

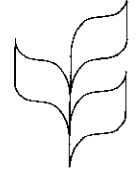


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/5  
31 January 2003

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية  
والتكنولوجية  
الاجتماع الثامن  
مونتريال ، ١٠ - ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣  
البند ٥-١ من جدول الأعمال المؤقت \*

تقرير اجتماع الخبراء حول أساليب ومبادئ توجيهية لإجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي  
للنظم الإيكولوجية

مذكرة من الأمين التنفيذي

المقدمة

١- في الفقرة ٨(ب) من برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية (المقرر ٤/٤ ، المرفق الأول) ، طلب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (المشار إليها فيما بعد بالهيئة الفرعية) بوضع خطة عمل للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية تتضمن جملة أمور ، من بينها وضع ونشر مبادئ توجيهية إقليمية من أجل إجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية يغطي الأنماط المختلفة للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وفي الفقرتين ٦ و ٧ من برنامج العمل ، طلب مؤتمر الأطراف إيلاء عناية خاصة ، عند وضع منهجيات التقييم السريع ، بالتعاون المبكر مع الدول الجزرية الصغيرة وأراضي بعض الدول التي تعاني فيها النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية من الكوارث الإيكولوجية .

٢- في سبيل تيسير وضع المبادئ التوجيهية ، كلف الأمين التنفيذي هيئة " الحفظ الدولية ( Conservation International) بتجميع معلومات حول أساليب التقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية وحول المبادئ

التوجيهية لتطبيق تلك الأساليب . وقد عقد الأمين التنفيذي ، بالتعاون مع مكتب رامسار (اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية باعتبارها موئلاً للطيور المائية Ramsar) ، اجتماع خبراء لمواصلة تطوير تلك المبادئ التوجيهية . وقد قام ، بالتشاور مع أمانة مكتب اتفاقية رامسار ، باختيار الخبراء على أساس ترشيحات مقدمة من نقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقيتي التنوع البيولوجي ورامسار بموجب أساليب عمل اللجنة الفرعية (المرفق الأول من المقرر ١٦/٤) وتم اختيار الخبراء استناداً إلى خبرتهم في المجال ذات الصلة بالظروف الخاصة بأقل البلدان تقدماً والبلدان النامية الجزرية الصغيرة مع مراعاة التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين .

٣- وعلى هذا الأساس ، شارك في هذا الاجتماع خبراء رشحتهم حكومات أنتيغوا وبربودا ، وبلجيكا ، وكندا، وجزر القمر ، وكوبا ، وغانا ، وليتوانيا ، وببرو ، وسانت لوتشيا ، وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا . كما شارك في هذا الاجتماع ممثل عن مكتب اتفاقية رامسار وممثلو منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التالية : النظام العالمي لرصد البيئة (GEMS) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN) ، وهيئة الحفظ الدولية ، وهيئة حفظ الطبيعة وجامعة كويبك في مونتريال . وقد أعارت هيئة الحفظ الدولية شخصاً ساعد الأمانة على الاضطلاع بمهامها . وترد في المرفق الأول قائمة بالمشاركين في هذا الاجتماع .

### البند ١ - افتتاح الاجتماع

- ٤- افتتح الاجتماع ممثل عن الأمين التنفيذي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الساعة ٩:٣٠ صباحاً من يوم الاثنين ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ . وفي بيانه ، رحب بالمشاركين وأعرب لهم عن شكره لتوفير ما لديهم من خبرة ووقت للمساهمة في تنفيذ برنامج عمل المياه الداخلية .
- ٥- كما قدم ممثل عن الأمين التنفيذي لاتفاقية رامسار بياناً استهلالياً أكد فيه على روابط العمل المنسق التي تجمع الاتفاقيتين وموائمة الاجتماع مع عملتي الاتفاقيتين .

### البند ٢ - المسائل التنظيمية

#### ١-٢ انتخاب أعضاء المكتب

- ٦- في الجلسة الافتتاحية ، تم اختيار السيدة/ترزيتا بورجس هرندس (كوبا) والسيد/جوزيف م كولب (كندا) رئيسيين مشاركين للاجتماع .

#### ٢-٢ اعتماد جدول الأعمال

- ٧- اعتمد اجتماع الخبراء جدول الأعمال التالي على اساسي جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة  
: UNEP/CBD/EM-RAIW/1/1

١- افتتاح الاجتماع .

٢- المسائل التنظيمية :

١-٢ انتخاب الرئيس ؛

- ٢-٢ اعتماد جدول الأعمال ؛
- ٣-٢ تنظيم العمل ؛
- ٣- المبادئ التوجيهية الإقليمية لإجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .
- ١-٣ استعراض موجز لأساليب تقييم التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ؛
- ٢-٣ التعرف على أساليب التقييم السريع ؛
- ٣-٣ وضع مبادئ توجيهية إقليمية لتطبيق أساليب التقييم السريع ؛
- ٤- مسائل أخرى .
- ٥- اعتماد التقرير .
- ٦- اختتام الاجتماع .

### ٣-٢ تنظيم العمل

- ٨- قدم ممثل عن الأمانة عرضاً موجزاً ، أشار فيه إلى مهام وهيكل هيئات الاتفاقية وأهداف الاجتماع . وافق الاجتماع على تنظيم العمل المقترح مع الحفاظ على قدر من المرونة لإتاحة تشكيل مجموعات عمل عند الحاجة .

### البند ٣ - قضايا موضع دراسة مستفيضة

#### ١-٣ استعراض موجز لأساليب تقييم التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

- ٩- قُدمت ونوقشت العروض التالية :
- (أ) نيك دافسن (مكتب رامسار) : اتفاقية رامسار وتقييم الأراضي الرطبة ؛
- (ب) أندرو فرازير (النظام العالمي لرصد البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) : مكتب برنامج النظام العالمي لرصد البيئة المعني برصد وتقييم جودة المياه العذبة ؛
- (ج) جان كريستوف فيي (الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة) برنامج الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة المعني بتقييم التنوع البيولوجي للمياه العذبة ؛
- (د) ميتلس هلوارت (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) : تقييم توافر التنوع البيولوجي المائي واستخدامه في النظام الإيكولوجي القائم على زراعة الأرز في إقليم كامبونج توم في كمبوديا ؛
- (هـ) رودي فانفيل (بلجيكا) الإرشادات الإطارية الخاصة بالمياه للجنة الأوروبية ؛
- (و) ريزارد كورنيوف (بولندا) : تقييم التنوع البيولوجي ؛

١٠- طرحت هذه العروض بإيجاز الأساليب المتاحة لتقييم التنوع البيولوجي للمياه الداخلية وأبرزت أهم العناصر الواجب دراستها عند وضع مبادئ توجيهية لتقييم سريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية. ويمكن الاضطلاع عليها في موقع الاتفاقية على شبكة انترنت .

### ٢-٣ التعرف على أساليب التقييم السريع

١١- قدمت ليان الونسو (هيئة الحفظ الدولية) الوثيقة الأساسية UNEP/CBD/EM-RAIW/1/2. اعتبر أسلوب " شجرة اتخاذ القرارات " الذي يوفر سلسلة من البدائل عند تناول الموارد المتاحة والغرض من التقييم ، مفيداً بشكل خاص .

١٢- كما نوفس هيكل الوثيقة ونطاقها وتم تحديد بعض الثغرات فيها .

### ٣-٣ وضع مبادئ توجيهية إقليمية لتطبيق أساليب التقييم السريع

١٣- شكّلت مجموعتان عمل من أجل احراز تقدم في وضع المبادئ التوجيهية . رأس جان كريستوف فيني من الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة ، مجموعة العمل الأولى التي تناولت الجزء الاستهلاكي من الوثيقة UNEP/CBD/EM-RAIW/1/2 . بما في ذلك الأهداف والنطاق ، والتعاريف والمصطلحات ، والمسائل الواجب دراستها عند التخطيط لتقييم سريع والإطار النظري للتقييم السريع . أما مجموعة العمل الثانية فقد رأستها وفاء حسن من جامعة كويبيك في مونتريال وتناولت بالدراسة شجرة اتخاذ القرارات والمنهجيات المرتبطة بها .

١٤- رحب ممثلو البلدان الجزرية الصغيرة بالمبادئ التوجيهية وطلبوا من الأمانة دعم تطبيقها ، على وجه السرعة ، من خلال التمهيد بعقد لقاءات تدريبية مناسبة . كما أثارت البلدان الجزرية الصغيرة الحاجة إلى تعزيز القدرات في مجال التصنيف والتطرق إلى موضوع الأنواع الغريبة الغازية وتشجيع السياحة المستدامة . يتضمن المرفق الثاني ملخصاً للنقاط التي أثرت والمرتبطة بالتعاون المبكر مع البلدان الجزرية الصغيرة في وضع منهجيات التقييم السريع .

### البند ٤ - مسائل أخرى

١٥- لم تطرح أي مسائل أخرى .

### البند ٥ - اعتماد التقرير

١٦- خلص اجتماع الخبراء أن الوثيقة المنقحة حول " المبادئ التوجيهية لإجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية " تقدم نصاً مفيداً لعدد واف من الأطراف لهم ظروف مختلفة بما في ذلك المساحة الجغرافية ، وأنماط المياه الداخلية والقدرات المؤسسية . ورهناً ببعض التعديلات التحريرية ، ستحال الوثيقة إلى الاجتماع الثامن للجنة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية . بيد أن تم التسليم بضرورة اختبار المبادئ التوجيهية وتجميع الخبرات المكتسبة من جراء تطبيقها . سلمت المجموعة كذلك بجدي دراسة إضافية لتقييم الأنظمة الإيكولوجية . كما تمت الإشارة إلى شخّة دراسات الحالة المقدمة من البلدان النامية الجزرية الصغيرة . وقد اعتمد هذا التقرير في جلسة عامة يوم الاربعاء ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ .

**البند ٦ - اختتام الاجتماع**

- ١٧- بعد تبادل العبارات الودية المألوفة ، اختتم الاجتماع أعماله في الساعة الخامسة مساء يوم الأربعاء ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ برئاسة الرئيسة المشاركة السيدة/ترزيتا بوجس هرندس .

الملحق الأولقائمة المشاركين

السيدة/ فاطومة على عبد الله (جزر القمر)

السيد/ لوروا ماك جريجور امبرواز (سانت لوتشيا)

السيد/ جوفروا كوان (جنوب أفريقيا)

السيد/ جوزيف م. كولب (كندا)

السيد/ هديك ر. دانكوا (غانا)

السيدة / ماريا هلدا كوادرس دولنتو (بيرو)

السيدة/ ترزيتا بورجس هرندس (كوبا)

السيد/ الجا كزنو (جمهورية سلوفينيا)

الاستاذ/ ريزارد كورينو (بولندا)

السيد/ انطناس كونتوتاس (ليتوانيا)

السيد/ ليونال ميكايل (انتيغوا وبربودا)

السيد/ رودي فانفيل (بلجيكا)

المراقبون

السيد/ اندرو فريزر (مكتب برنامج المياه للنظام العالمي لرصد البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) .

السيد/ متياس هلوارت (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة )

السيدة/ وفاء أ . حسن (جامعة كويك في مونتريال)

السيدة/ ميري لاموت خوري (هيئة حفظ البيئة)

السيد/ جان - كريستوف فبي (الاتحاد الدولي للمحافظة على البيئة ) .

مقدم المعلومات

السيدة / ليان أ . الونسو (هيئة الحفظ الدولية )

مكتب اتفاقية رامسار

السيد / نيك دافسن (اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة )

## الملحق الثاني

### القضايا المرتبطة بالتعاون المبكر مع البلدان الجزرية الصغيرة في تطوير منهجيات التقييم السريع

#### معالجة سرعة تأثر البلدان النامية الجزرية الصغيرة

١- طُلب من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ان تتعاون مع البلدان النامية الجزرية الصغيرة نظراً لسرعة تأثرها وما يترتب على ذلك من آثار تهدد التنوع البيولوجي . وطُرحت بشكل خاص القضايا التالية :

أولاً- بناء القدرات والتدريب في مجال التقييم السريع؛

٢- طلبت الدول النامية الجزرية الصغيرة المساعدة في مجال بناء القدرات على التقييم السريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية الخاصة بالمياه الداخلية وبإمكان الأمانة التهيئة لعقد حلقة دراسية لتدريب أصحاب المصلحة على استخدام الأساليب التي حددها اجتماع الخبراء . وتم إيلاء عناية خاصة بتطبيق أساليب التقييم السريع في المجالات التالية :

(أ) الجانب الكمي والكيفي لجودة المياه ؛

(ب) أسباب ضياع التنوع البيولوجي وتلوث المياه (مثل إزالة الغابات ، وتدفق المبيدات وغيرها من الصناعات ) ؛ و

(ج) استخدامات التربة غير المستدامة (مثل السياحة والزراعة والصناعة ) ؛

ثانياً- السياحة المستدامة في النظم الإيكولوجية سريعة التأثير

٣- يتعين بناء قدرات المسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال تطبيق المبادئ التوجيهية التي حددتها الاتفاقية بخصوص للسياحة المستدامة في النظم الإيكولوجية سريعة التأثير . وينبغي عقد حلقة عمل لتبادل الخبرات ذات الصلة ومناقشة إمكانية تطبيق المبادئ التوجيهية في النظم الإيكولوجية الخاصة بالجزر ومن أجل المشاركة في استعراض السنوات العشر لبرنامج عمل بربادوس عام ٢٠٠٤ ، كُلفت الأمانة بوضع إرشادات محددة للدول النامية الجزرية الصغيرة حول مسائل تتعلق بالسياحة المستدامة في النظم الإيكولوجية الجزرية .

ثالثاً- الأنواع الغريبة الغازية

٤- يتعين على الأمانة مساندة جهود البلدان النامية الجزرية الصغيرة في تقييم التهديد الذي تشكله الأنواع الغريبة الغازية بالنسبة للتنوع البيولوجي وأن تقدم المشورة حول إجراءات التخفيف من حدته .

### الملحق الثالث

## مبادئ توجيهية خاصة بالتقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية لجميع أنماط النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

### الملخص التنفيذي

١ م ت : (ملخص تنفيذي) في الفقرة ٨ (ب) من برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية (المرفق الأول من المقرر ٤/٤) ، طلب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (الهيئة الفرعية) أن تضع خطة عمل للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية تتضمن ، من بين جملة أمور ، وضع ونشر مبادئ توجيهية إقليمية من أجل إجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية يغطي الأنماط المختلفة للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وفي الفقرتين ٦ و ٧ من برنامج العمل ، طلب مؤتمر الأطراف توجيه عناية خاصة ، عند وضع منهجيات التقييم السريع ، للتعاون المبكر مع الدول الجزرية الصغيرة وأراضي بعض الدول التي تعاني فيها النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية من الكوارث الإيكولوجية (الفقرة ٧ من المرفق الأول) .

٢ م ت : في سبيل تيسير وضع المبادئ التوجيهية ، كلف الأمين التنفيذي هيئة " الحفظ الدولية " بتجميع معلومات حول أساليب التقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية والمبادئ التوجيهية اللازمة لتطبيق تلك الأساليب . وقد عقد الأمين التنفيذي ، بالتعاون مع مكتب رامسار ، اجتماع خبراء لمواصلة تطوير تلك المبادئ التوجيهية . وتم اختيار المشاركين ضمن خبراء رشحتهم نقاط الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقيتين ، اتفاقية رامسار واتفاقية التنوع البيولوجي ، مع مراعاة التوازن الجغرافي والإقليمي والخاص بالجنسين . وقد مُثلت كذلك منظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى .

٣ م ت : وقد وضع الخبراء مبادئ توجيهية تفي باحتياجات الأطراف المتعاقدة في الاتفاقيتين ، الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية رامسار . كما أُدرجت أساليب التقييم السريع في إطار قائمة جرد وبرامج تقييم ورصد أكثر شمولاً . كما قُدم إطار نظري من أجل تقييم تلك الأساليب وتطبيقها .

٤ م ت : عند صياغة المبادئ التوجيهية ، اهتم الخبراء بإمكانية تطبيقها على الصعيد الإقليمي وقد خلصوا بأنها تقدم المشورة والإرشادات التقنية المفيدة لعدد وافٍ من الأطراف التي تتميز بظروف مختلفة بما في ذلك ، المساحة الجغرافية ، وأنماط المياه الداخلية ، والقدرات المؤسسية .

٥ م ت : أكدت المبادئ التوجيهية على أهمية التحديد الواضح للغرض ، كأساس لتصميم التقييم وتنفيذه . كما ركزوا على عدم البت في ضرورة استخدام أساليب التقييم السريع في مجال جديد ، قبل القيام باستعراض شامل للمعارف والمعلومات المتاحة ، بما فيها المعلومات المتوفرة لدى السكان المحليين .

٦ م ت : وقُدِّمت ، بعد ذلك ، الخطوات التالية على شكل شجرة لاتخاذ القرارات وذلك بغرض تيسير الوقوف على أفضل الأساليب التي تفي بأغراض التقييم . وترد إشارة إلى فئات المعلومات الممكن الحصول عليها باستخدام كل أسلوب من أساليب التقييم السريع . كما ضُمّنت معلومات موجزة حول مجموعة من الأساليب



المناسبة والمتاحة والتي تتماشى مع كل هدف من أهداف التقييم السريع . وتعتمد هذه المعلومات نماذج دراسات حالة لكل نوع من أنواع التقييم .

٧ م ت : تركز الأدوات المعروضة في المبادئ التوجيهية على تقييم التنوع البيولوجي على مستوى الأنواع . بيد أن هناك إشارة إلى أدوات ستساعد على إجراء تقييم النظم الإيكولوجية وتعطي دراسة حالة مثلاً على تقييم الموئل كبديل للتنوع البيولوجي . فضلاً عن ذلك ، لا تتناول المبادئ التوجيهية مجمل القيم الاجتماعية الاقتصادية أو الثقافية للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وبالتالي ، من الموصى به ، وضع مبادئ توجيهية إضافية لتناول التقييم على صعيد النظام الإيكولوجي وتقييم المكونات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للتنوع البيولوجي .

## المحتويات

## الصفحات

|  |    |
|--|----|
| المُلخص التنفيذي.....  | ٨  |
| أولاً - المقدمة .....  | ١١ |
| ثانياً - التقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ..... | ١٢ |
| أ- قضايا ينظر فيها عند تقديم تقييم سريع .....                  | ١٢ |
| ب- متى يكون التقييم السريع مناسباً؟ .....                      | ١٤ |
| ج- التقييم السريع وعلاقته بالرصد .....                         | ١٧ |
| د- اعتبارات خاصة تتعلق بالدول الجزرية الصغيرة .....            | ١٨ |
| ثالثاً - إطار نظري لإجراء التقييم السريع.....                  | ١٨ |
| أ- شجرة اتخاذ قرارات الخاصة بالتقييم السريع .....              | ٢٢ |
| ب- أنواع التقييم .....   | ٢٦ |
| رابعاً- اعتبارات خاصة بالتصميم .....                           | ٣٢ |
| أ- الموارد.....  | ٣٢ |
| ب- النطاق .....  | ٣٤ |
| ج- تحليل العينات والبيانات .....                               | ٣٦ |

## مرفقات

|  |    |    |
|--|----|----|
| دراسات حالة .....  | ٣٩ | ١- |
| دراسة حالة ١ (أ) : جرد كامل .....  | ٣٩ |    |
| دراسة حالة ١ (ب) : تصنيف النظام الإيكولوجي اللاحيوي .....                              | ٤٠ |    |
| دراسة حالة ١ (ج) : المنظر الخارجي العام على مستوى النظام الإيكولوجي وتقييم الموئل..... | ٤٢ |    |
| دراسة حالة ٢ : جرد الأنواع .....   | ٤٤ |    |
| دراسة حالة ٣ : تقييم التغيير .....   | ٤٥ |    |
| دراسة حالة ٤ : تقييم المؤشرات .....  | ٤٦ |    |
| دراسة حالة ٥ (أ) : تقييم الموارد.....  | ٤٨ |    |
| دراسة حالة ٥ (ب) : تقييم الموارد المشاركة .....  | ٥٠ |    |
| تحديد النطاق .....   | ٥٣ | ٢- |
| أساليب أخذ العينات وتحليلها .....  | ٦٨ | ٣- |
| أساليب ومؤشراته التقييم .....  | ٨٥ | ٤- |

## أولاً - المقدمة

١- في الفقرة ٨(ب) من برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، الواردة في المرفق الأول من القرار ٤/٤ ، طُلب من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (الهيئة الفرعية) أعداد برنامج عمل لصيانة النظام الإيكولوجي للمياه الداخلية بما في ذلك ومن بين جملة أمور ، وضع ونشر مبادئ توجيهية إقليمية لإجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية يغطي مختلف أنماط النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

٢- علاوة على ذلك ، يتعين على الأطراف في الاتفاقية ، بموجب الفقرة ٩ (هـ) من برنامج العمل ، أن تحدد ضمن جملة أمور ، الأساليب الأكثر جدوى اقتصادياً لوصف حالة المياه الداخلية واتجاهاتها والمخاطر التي تحقّق بها وعليها التعريف بطرفها من حيث الجانب التشغيلي ومن حيث الأنواع المتوفرة . كما يتعين على الأطراف أن تجرى تقييماً للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية متماشياً مع ما نص عليه الملحق الأول للاتفاقية . فضلاً عن ذلك ، على الأطراف إجراء تقييم للأنواع المهددة والأنواع الغريبة الغازية داخل النظم الإيكولوجية الخاصة بمياهها الداخلية .

٣- تطلب الفقرة ٩ (ز) من الأطراف تشجيع إجراء تقييم للوقع البيئي المترتب على مشروعات تطوير المياه والزراعة المائية وأنشطة أحواض الصرف بما فيها الزراعة والحراثة ، والتعدين والآثار المترابطة لهذه الأنشطة على مستجمعات المياه ، ومناطق تجمع الأمطار وأحواض الأنهار . ويتطلب تقييم الوقع البيئي تجميع بيانات حيوية كافية لتوفير وثائق عن الوقع على التنوع البيولوجي . وفي الفقرة نفسها ، طُلب كذلك من الأطراف تشجيع إجراء تقييم للوقع البيئي لا يتيح تقييم وقع مشاريع مقترحة فردية فحسب ، بل التأثير المتراكم لعمليات التطوير المقترحة والقائمة لمستجمعات المياه ومناطق تجمع مياه الأمطار وأحواض الأنهار .

٤- وتحث الفقرة ١٤ من برنامج العمل الأطراف على اعتماد نهج متكامل عند إجراء تقييم ما ، بغرض إشراك جميع أصحاب المصلحة ، ودمج جميع القطاعات ، والاستفادة الكاملة من المعارف الأصلية . وتحدد الفقرة ١٥ المعايير للتعرف على الكائنات الحية اللازمة لإجراء تقييم للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

٥- بموجب الفقرتين الفرعيتين ١٠ (أ) و (ج) من خطة العمل المشتركة الثالثة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية الأراضي الرطبة ( UNEP/CBD/COP/6/INF/14 and Ramsar COP8 ) ، وافقت امانتا الاتفاقيتين على المشاركة في وضع مبادئ توجيهية تقنية لإجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، على أن تنظر فيها الاتفاقيتان بغرض اعتمادها . وعلى كل اتفاقية ، أن تتأكد من استخدام ، حسب الاقتضاء ، الأدوات والمشورة التقنية التي توفرها الاتفاقية الأخرى ، عند تنفيذ برامج عملها ، وأن تفي بإحتياجات أطرافها ولاسيما من خلال توفير المشورة بشكل منسق .

٦- بغرض تيسير قيام الهيئة الفرعية بإعداد مبادئ توجيهية إقليمية لإجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي لمختلف أنماط النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، كلف الأمين التنفيذي هيئة الحفظ الدولية بتجميع معلومات عن أساليب إجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية وإعداد مبادئ توجيهية من أجل تطبيق تلك الأساليب .

كما قام ، بالتعاون مع مكتب رامسار ، بعقد اجتماع خبراء لتطوير تلك المبادئ التوجيهية . وتم اختيار المشاركين من بين خبراء رشحتهم مراكز الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقيتين ، اتفاقية رامسار واتفاقية التنوع البيولوجي ، مع مراعاة التوازن الجغرافي الإقليمي والتوازن بين الجنسين .

٧- شارك في الاجتماع خبراء عينتهم حكومات أنتيغوا وبربودا ، وبلجيكا ، وكندا ، وجزر القمر ، وكوبا ، وغانا ، وليتوانيا ، وبيرو ، وبولندا ، وسانت لوتشيا ، وجنوب أفريقيا وكذلك ممثل عن مكتب اتفاقية رامسار . كما شارك في الاجتماع ممثلون عن منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التالية: النظام العالمي لرصد البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ، وهيئة الحفظ الدولية، وهيئة حفظ الطبيعة وجامعة كوبيك في مونتريال .

### ثانياً - التقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية

٨- يعرف التقييم السريع ، لغرض هذه الإرشادات على أنه " تقييم جامع يتم إجراؤه في معظم الأحيان لأوضاع طارئة ، في أضيق أطار زمني ممكن ، من أجل التوصل إلى نتائج موثوق بها وقابلة للتطبيق " .

٩- تجدر الإشارة إلى أن أساليب التقييم السريع للمياه الداخلية لا تُصمم عادة لمراعاة التباين الزمني الذي يطرأ على النظم الإيكولوجية ، مثل الصفات الموكبة للفصول . بيد أن بالإمكان استخدام بعض الأساليب لإجراء تقييم سريع (وهي تستخدم بالفعل) في عمليات مسح متكررة كعناصر لبرنامج رصد متكامل من أجل تغطية هذا التباين الزمني .

١٠- تعتبر أساليب التقييم السريع متماشية بشكل خاص مع مستوى أنواع مكونات التنوع البيولوجي. وتركز الإرشادات الحالية على عمليات التقييم عند هذا المستوى . ويمكن تطبيق بعض أساليب التقييم السريع ، بما في ذلك أساليب الاستشعار عن بعد ، على مستوى موائل النظام الإيكولوجي والأراضي الرطبة . وقد يكون مناسباً إعداد مبادئ توجيهية إضافية خاصة بأساليب إجراء تقييم سريع على مستوى النظام الإيكولوجي . إلا أن التقييم الذي يجري على المستوى الجيني للتنوع البيولوجي لا يتماشى عادة مع النهج " السريع " .

١١- وتعني الطبيعة المركبة للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وتقليبتها ، أن ما من أسلوب واحد ووحيد يكفي لإجراء تقييم . سريع لمجموعة واسعة من النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وفي الأغراض المختلفة التي يتم من أجلها التقييم بالإضافة إلى ذلك ، ستعتمد الموارد المتاحة للقيام بمشروع تقييم ، على القدرات المتوفرة لدى مؤسسات التنفيذ . وتتضمن الإرشادات المفصلة التالية ، خمسة أغراض محددة لإجراء تقييم سريع ولكل غرض من هذه الأغراض الخمسة ، يرد شرح موجز لأساليب المسح الملائمة ، بعضها نماذج من دراسات حالة .

### ألف- قضايا يُنظر فيها عند تصميم تقييم سريع

١٢- أشكال التقييم السريع . قد يأخذ التقييم السريع شكل دراسات نظرية ، أو اجتماعات مجموعة خبراء ، أو حلقات دراسية ، أو دراسات استقصائية ميدانية .

١٣- وقد يتم التقييم على مراحل ثلاث : التصميم /التحضير والتنفيذ والإبلاغ . وينبغي تطبيق " السرعة " على كل مرحلة من هذه المراحل الثلاث. ويوفر التقييم السريع النتائج اللازمة في أقصر فترة زمنية ممكنة عملياً

على الرغم مما تتطلبه عملية التحضير والتخطيط ، التي تسبق عملية المسح من وقت واف وفي بعض الأحيان (على سبيل المثال عند مراعاة الخصائص المواكبة للفصول) قد يفصل فارق زمني بين اتخاذ قرار إجراء التقييم وعملية القيام بهذا التقييم . وفي حالات أخرى ، (مثل الإضطرابات والكوارث ) يتم التقييم بشكل فوري . ويبقى وقت التحضير في إطار أدنى الحدود الممكنة .

١٤- الجرد والتقييم والرصد . عند وضع معالم عمليات تجميع البيانات ، يجدر التمييز بين الجرد والتقييم والرصد / وذلك بالنظر إلى طبيعة المعلومات المطلوبة المختلفة . فعملية جرد الأراضي الرطبة توفر الأساس اللازم لوضع تقييم مناسب وإجراء رصد ملائم . ولكنها ، إذا ما كررت على فترات زمنية معينة ، قد لا تشكل بالضرورة عملية " الرصد " .

١٥- يعني التقييم السريع السرعة ولكن قد يكون مكلفاً . ترتفع التكاليف بشكل خاص عند إجراء تقييم لمناطق نائية ، ولمساحات واسعة ، ولمناطق عالية الاستبانة و/أو لعدد كبير من أنماط السمات . أن إجراء تقييم سريع قد يعني تكلفة أعلى ، بسبب مثلاً حشد أفرقة ميدانية كبيرة العدد بشكل متزامن ، مع توفير الدعم لها .

١٦- مقياس المكان . يجوز إجراء التقييم السريع في عدد كبير من المقاييس الخاصة بالمكان والحيز . وبشكل عام ، سوف يعتمد تقييم سريع لحيز كبير على استخدام الأسلوب النموذجي في عدد أكبر من المواقع أو محطات فحص العينات .

١٧- تجميع البيانات المتاحة /الحصول على البيانات . قبل البت في ضرورة إجراء تقييم ميداني إضافي ، يتعين القيام ، كخطوة أولى ، بتجميع جميع البيانات والمعلومات المتاحة الممكنة وتحليلها . سوف تحدد هذه الخطوة من التقييم ، البيانات والمعلومات المتوفرة ، وإمكانية الحصول عليها . وقد تتضمن مصادر البيانات ، نظم المعلومات الجغرافية ومصادر معلومات الاستشعار عن بعد ، والمعلومات المنشورة وغير المنشورة ، والمعرفة التقليدية والمعلومات المتاحة بفضل المساهمة ، حسب الاقتضاء ، التي يقدمها السكان الأصليون . يتعين استخدام مثل هذا التجميع " كتليل للفجوة " من أجل تحديد مدى استجابة هذه المعلومات لأغراض التقييم أو ضرورة القيام بمسح ميداني جديد .

١ / بموجب القرار ٦-٨ ، اعتمد مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية رامسار ، تعاريف جرد وتقييم ورصد الأراضي الرطبة على النحو التالي :

- الجرد : جمع و/أو مراجعة المعلومات الأساسية لإدارة المياه الداخلية ، بما في ذلك توفير الجزء الرئيسي من المعلومات لأنشطة تقييم ورصد محددة .
- التقييم : التعرف على حالة المياه الداخلية وعلى التهديدات المحيطة بها كأساس لتجميع معلومات محددة إضافية من خلال أنشطة الرصد .

• الرصد : تجميع معلومات محددة لأغراض الإدارة رداً على فرضيات اسفرت عنها أنشطة التقييم واستخدام نتائج الرصد هذه لإدارة التنفيذ (يلاحظ أن معلومات المتتاليات الزمنية التي لم تسفر عنها فرضيات تقييم المياه الداخلية يجدر الإشارة إليها بكلمة " مراقبة " بدلاً من رصد كما نص على ذلك قرار رامسار ٤-١)

يلاحظ أنه ، وفقاً لهذا التعريف ، يغطي " الجرد " عملية جرد الخط الأساسي ولكن ، في حالات كثيرة ووفقاً للغرض المحدد ، قد تتضمن الأولويات والاحتياجات البيانات الفيزيائية الحيوية الأساسية وكذلك بيانات خاصة بسمات الإدارة التي توفر معلومات عن " التقييم " ، على الرغم من ضرورة تجميع بيانات إضافية وتحليلها لهذا الغرض .

١٨- بالنسبة لأي معلومات أو بيانات جديدة جُمعت خلال مسح ميداني لتقييم سريع لاحق ، ينبغي إنشاء آلية لإقتفاء أثر البيانات ، بما في ذلك أي نماذج حيوية مجمعة وذلك عن طريق إنشاء سجل كامل للبيانات المساعدة بغرض إجراء التقييم .

١٩- إمكانية التعويل على بيانات التقييم السريع . عند إجراء جميع أشكال التقييم السريع للتنوع البيولوجي ، من الجوهري أن تتضمن النتائج المستخلصة ، معلومات عن قدر الثقة المرتبطة بها . ويتعين ، أن يمكن ذلك ، تعميم هامش الخطأ الذي سُجل خلال عملية تحليل البيانات والمعلومات بهدف التوصل إلى تقدير كلي للثقة في النتائج النهائية للتقييم .

٢٠- نشر النتائج . إن المكوّن الحيوي لأي تقييم سريع هو نقل نتائجه بشكل سريع وواضح وصریح إلى أصحاب المصلحة وصانعي القرارات والمجتمعات المحلية . من الضروري توفير هذه المعلومات لكل مجموعة بالشكل المناسب وبمستوى التفاصيل المطلوب .

#### باء- متى يكون التقييم السريع مناسباً ؟

٢١- يعتبر التقييم السريع مجموعة من مجموعات الأدوات والإجابات التي بإمكان الأطراف استخدامها بغرض تقييم المياه الداخلية . ولا يمكن تجميع مختلف فئات المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء جرد كامل للمياه الداخلية من خلال أساليب التقييم السريع . ولكن يمكن ، بشكل عام ، تجميع بعض المعلومات الأولية حول قوائم الجرد المعمول بها عادة وتقييم مجالات البيانات الرئيسية ، وذلك على الرغم من النتائج الأولية التي قد يسفر عنها التقييم السريع والتي تحظى فيها مجموعة البيانات بمستوى منخفض من الثقة . بيد أن هذه المعلومات والبيانات يمكن الاستفادة منها ، إذا ما سرت الموارد ذلك ، لتحديد تلك الحالات التي تتطلب تقييم لاحق أكثر تفصيلاً . ويرد في الجدول الأول ، ملخص لمجالات البيانات الأساسية بغرض تقييم وجرد السمات البيوفيزيائية والخاصة بإدارة المياه الداخلية والنوعية العامة للمعلومات الخاصة بها والجائز تجميعها من خلال التقييم السريع .

الجدول الأول - موائمة جودة البيانات والمعلومات التي يجوز تجميعها (جزئياً) من خلال أساليب المسح الميداني " للتقييم السريع " بغرض وضع قوائم جرد أساسية للأراضي الرطبة ومجالات بيانات التقييم الخاصة بالسّمات البيوفيزيائية والخاصة بإدارة الأراضي الرطبة /

| السّمات البيوفيزيائية  | موائمة جودة البيانات المّجّعة خلال "التقييم السريع" |
|--|---|
| • أسم الموقع (الأسم الرسمي للموقع ومستجمع الأمطار)   | ✓   |
| • المنطقة والحدود (الحجم والتغيير، قيم المدى والمتوسط)*  | ✓   |
| • الموقع (نظام العرض، أحداثيات الخريطة، مركز الخريطة المتوسط والارتفاع)*   | ✓   |
| • مظهر سطح الأرض (عندما يرد في المنظر الطبيعي، ترابط مع موئل مائي آخر ومنطقة بيوجغرافية)*  | ✓   |
| • وصف عام (شكل، مقطع عرضي ومسقط رأسي)  | ✓   |
| • المناخ - سمات المنطقة والسّمات الرئيسية  | (✓)   |
| • التربة (التكوين واللون)  | ✓   |
| • النظام المائي (مثل توالي الدورات، نطاق الفيضان والعمق، مصدر المياه السطحية واتصالها بالمياه الجوفية)   | (✓)   |
| • كيمياء المياه (أي درجة الملوحة، الرّقم الهيدروجيني، اللون، الشفافية والعناصر المغذية)  | ✓   |
| • مجمل الكائنات الحية (اقاليم الكساء النباتي وتكوينه، التعداد الحيواني وتوزيعه، السّمات الخاصة بما فيها الأنواع النادرة والمهددة)                                    | ✓   |
| سمات الإدارة   |   |
| • استخدام التربة محلياً وفي أحواض الأنهار و/أو المناطق الساحلية  | (✓)   |
| • الضغوط على الأراضي الرطبة - داخل الأراضي الرطبة وفي أحواض الأنهار و/أو المناطق الساحلية  | (✓)   |
| • حيازة الأرض والسلطة الإدارية - للأراضي الرطبة وللأجزاء الحرجة في أحواض الأنهار و/أو المناطق الساحلية   | (✓)   |
| • حالة صون وإدارة الأراضي الرطبة - بما فيها الأدوات القانونية والتقاليد الاجتماعية أو الثقافية التي تؤثر على إدارة الأراضي الرطبة                                    | (✓)   |
| • قسيم وفوائد النظام الإيكولوجي (السلع والخدمات) المستخرجة من الأراضي الرطبة - بما فيها المنتجات والمهام والصفات المميزة و أن أمكن، خدماتها المساهمة في رفاه الإنسان | (✓)   |
| • خطط الإدارة وبرامج الرصد - القائمة منها والمخطط لها، داخل المياه الداخلية وفي أحواض الأنهار و/أو المناطق الساحلية  | (✓)   |

\* يمكن استخراج هذه السّمات عموماً من الخرائط الطبوغرافية أو الصور الملتقطة عن بعد ولاسيما الصور الجوية .

٢٢- تناول السمات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للتنوع البيولوجي . تغطي هذه الارشادات في المقام الأول تقييم المكونات الحيوية للتنوع البيولوجي . وبالنسبة لأغراض تقييم عديدة ، ينبغي أيضاً جمع معلومات عن السمات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للتنوع البيولوجي . وذلك على رغم خروج التقدير الاقتصادي الكامل للتقييم ، عن نطاق التقييم السريع . ومع ذلك قد يكون مفيداً ، كجزء من تقييم جرد سريع أو تقييم المخاطر ، تجميع مؤشرات أولية عن السمات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية ذات الصلة بموقع الدراسة . هذه الخطوة من شأنها أن تعطي إشارة عن التحولات المحتملة في قاعدة الموارد الطبيعية. ويمكن الاستفادة منها للتعرف على تلك السمات الجديرة بتقييم متابعة أكثر تفصيلاً .

٢٣- ترد في الملحق الثاني من الوثيقة 3 UNEP/CBD/SBSTTA/8/8/Add. قائمة إرشادية للمهام والتقييم الاجتماعية الاقتصادية للمياه الداخلية الناجمة عن التنوع البيولوجي .

٢٤- تتضمن المهام والتقييم الثقافية للمياه الداخلية / الواجب مراعاتها ما يلي :

- (أ) السجلات الخاصة بالحفريات والآثار القديمة ؛
- (ب) المباني والأشياء المصنوعة التاريخية ؛
- (ج) المناظر الطبيعية الثقافية ؛
- (د) النظم الإيكولوجية الزراعية التقليدية والإنتاج التقليدي ، مثل مزارع الأرز ، والبحيرات المالحة ومصبات الأنهار المستغلة ؛
- (هـ) الممارسات الجماعية لإدارة المياه والتربة ؛
- (و) ممارسات الإدارة الذاتية ، بما في ذلك الحقوق والحيازة العرفية ؛
- (ز) الأساليب التقليدية لإستغلال موارد الأراضي الرطبة ؛
- (ح) التقاليد المنقولة شفهيّاً ؛
- (ط) المعارف التقليدية ؛
- (ي) الجوانب الدينية ، والمعتقدات وعلم الأساطير ؛
- (ك) "الفنون" - الموسيقى ، والأغاني ، والرقص ، والرسم ، والأدب والسينما .

٢٥- تقييم المخاطر التي تهدد التنوع البيولوجي للمياه الداخلية . في العديد من عمليات التقييم السريع لا يمكن إجراء تقييم شامل للمخاطر التي تهدد التنوع البيولوجي أو للضغوط عليه . ولكن ، وعلى غرار السمات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية ، من المفيد التعرف على المجالات الجديرة بتقييم إضافي ، وذلك عن طريق إجراء تقييم أولي لفئات المخاطر . ولهذا الغرض ، من المفيد وضع قائمة بفئات المخاطر مماثلة لتلك القائمة التي



أعدتها اللجنة المعنية ببقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة كجزء من " خدمة المعلومات الخاصة بالأنواع " /<sup>4</sup>

### جيم- التقييم السريع وعلاقته بالرصد

٢٦- تتطلب الأبحاث القائمة على فرضيات والتي تقي بأغراض الرصد المطلوب لإدارة النظم ، أدوات ومنهجيات أكثر شمولاً مما يقدمه التقييم السريع . إلا أن بعض أساليب التقييم السريع صُممت بشكل أساسي لإجراء عملية الرصد ، ولكن يمكن تطبيقها لإجراء التقييم السريع . وتُطبق بعض أدوات ومنهجيات التقييم السريع لإجراء رصد قائم على فرضيات على المدى الطويل ، عن طريق عمليات مسح متكررة . هذا الأسلوب له قيمة خاصة بالنسبة للسمات والصفات المواكبة للفصول .

٢٧- التقييم السريع واتجاهات التنوع البيولوجي . يفترض التقييم السريع المصمّم لتقييم اتجاهات التنوع البيولوجي ، القيام بأكثر من مسح واحد . قد يتطلب تجميع هذه المعلومات ، بيانات لمتتاليات زمنية منتظمة . في هذا السياق ، يعتبر ذلك تقيماً سريعاً إذا ما أُجريت كل دراسة استقصائية باستخدام أسلوب التقييم السريع .

٢٨- الصفات المواكبة للفصول . تتضمن معظم عمليات التقييم السريع ، مسح للموقع عن طريق النقاط صورة له . إلا أن الصفات التي تواكب الفصول لنظم مياه داخلية عديدة ومجمل الكائنات الحية المعتمدة عليها (مثل الأنواع المهاجرة ) تعني القيام بمسح للأصناف المختلفة على فترات زمنية مختلفة طوال العام . ويعتبر توقيت التقييم السريع بالنسبة للصفات المواكبة للفصول ، قضية ذات أهمية قصوى يتعين مراعاتها لضمان نتائج موثوق بها . ومن هنا تأتي أهمية التعرف على الصفات المواكبة للفصول لنظام المياه الداخلية لكي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم التقييم السريع وتحديد توقيته .

٢٩- هناك اختلافات زمنية أخرى للمياه الداخلية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار ، مثل الاختلاف الزمني لنظم التدفق المرتبطة بأنماط النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية المختلفة التي يمكن أن تكون :

(أ) نظم دائمة لتدفق سطحي طوال العام ، لا يتوقف خلال فترات الجفاف ؛

(ب) نظم موسمية للتدفق المتوقع للمياه خلال المواسم الرطبة ، ولكنها يمكن أن تشهد جفافاً طوال شهور عديدة من العام ؛

(ج) نظم عرضية (تتم بشكل دوري أو متقطع) تشهد تدفقاً لفترة طويلة ولكنها ليست موسمية ولا يمكن التنبؤ بها . تساهم في هذا التدفق مياه الأمطار والمياه الجوفية . في بعض الأحيان ، قد يكون التدفق سطحياً في مناطق معينة ، ودون سطحي في مناطق أخرى . قد تختلف النباتات إلى حد كبير باختلاف فترة التدفق ، وتتابع استيطان مختلف الأنواع ، وقرب المصادر المائية الأخرى والفترة الزمنية التي تم خلالها التدفق السابق ؛

(د) النظم قصيرة الأجل التي تسجل تدفقاً موجزاً ونادراً وتعود فيما بين فترات التدفق إلى حالة من الجفاف تغذي هذا التدفق عادة مياه الهطول . ولا تستطيع الاستفادة من ظروف هذه النظم من التدفق سوى الكائنات الحية المائية التي تكتمل دورة حياتها بشكل سريع للغاية (خلال بضعة أيام) .

#### دال - اعتبارات خاصة تتعلق بالدول الجزرية الصغيرة

٣٠- أشكال التقييم السريع ذي الأولوية بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة . نظراً لأهمية نظم المياه الداخلية النادرة في البلدان الجزرية الصغيرة ، وغياب أي معلومات عن التنوع البيولوجي الخاص بها ، والقدرات المؤسسية المحدودة ، تكتسي أساليب التقييم السريع قيمة خاصة في هذه الدول . وتتضمن أغراض التقييم التي لها الأولوية :

(أ) جوانب كمية المياه وجودتها من حيث الكم والكيف ؛

(ب) أسباب ضياع التنوع البيولوجي وتلوث المياه ، بما في ذلك إزالة الغابات ، وأنسياب المبيدات وأشكال استغلال أخرى غير قابلة للاستدامة ؛

(ج) الضغوط المفروضة على استخدامات الأرض بشكل غير قابل للاستدامة (مثل السياحة ، والزراعة ، والصناعة) ؛

٣١- تعطي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة معلومات مفصلة للقضايا الأكثر أهمية المتعلقة بمصادر الأسماك والتربية المائية في الدول النامية الجزرية الصغيرة <sup>٥</sup>/<sub>٦</sub> . كما تسلّم خطة العمل الخاصة بالزراعة في الدول باحتياجات الدول النامية الجزرية الصغيرة <sup>٧</sup>/<sub>٨</sub> باحتياجات الدول النامية الجزرية الصغيرة في مجال مصادر الأسماك . وتقدم المشورة حول الإدارة المستدامة للمياه الداخلية والمصادر الطبيعية الأخرى .

#### ثالثاً- إطار نظري لإجراء تقييم سريع

٣٢- أقتبس هذا الإطار النظري من إطار جرد الأراضي الرطبة التابع لرامسار وهو بذلك يتماشى معه (القرار ٨ - ٦) . ولكن أدخلت بعض التعديلات على تسلسل الخطوات لمراعاة النهج المحددة للحد من القياسات الزمنية الملزمة للتقييم السريع .

٣٣- ويرد في الشكل الأول ملخص لعملية تطبيق الإطار النظري . والجدول الثاني يتضمن خطوات الإطار النظري ويقدم المشورة اللازمة لتطبيقه .

٣٤- لقد صُمم الإطار لتقديم المشورة لتخطيط التقييم السريع وتنفيذه . أما عمليات التقييم الخاصة بالمتابعة وتلك الموجهة إلى مجالات جديدة باستخدام أساليب وإجراءات أثبتت جدواها ، فهي ليست في حاجة إلى الخوض

<sup>5</sup> <http://www.fao.org/docrep/meeting/X0463E.htm>

<sup>6</sup> أنظر أيضاً <http://www.fao.org/fi/default.asp> Fisheries Global Information System.

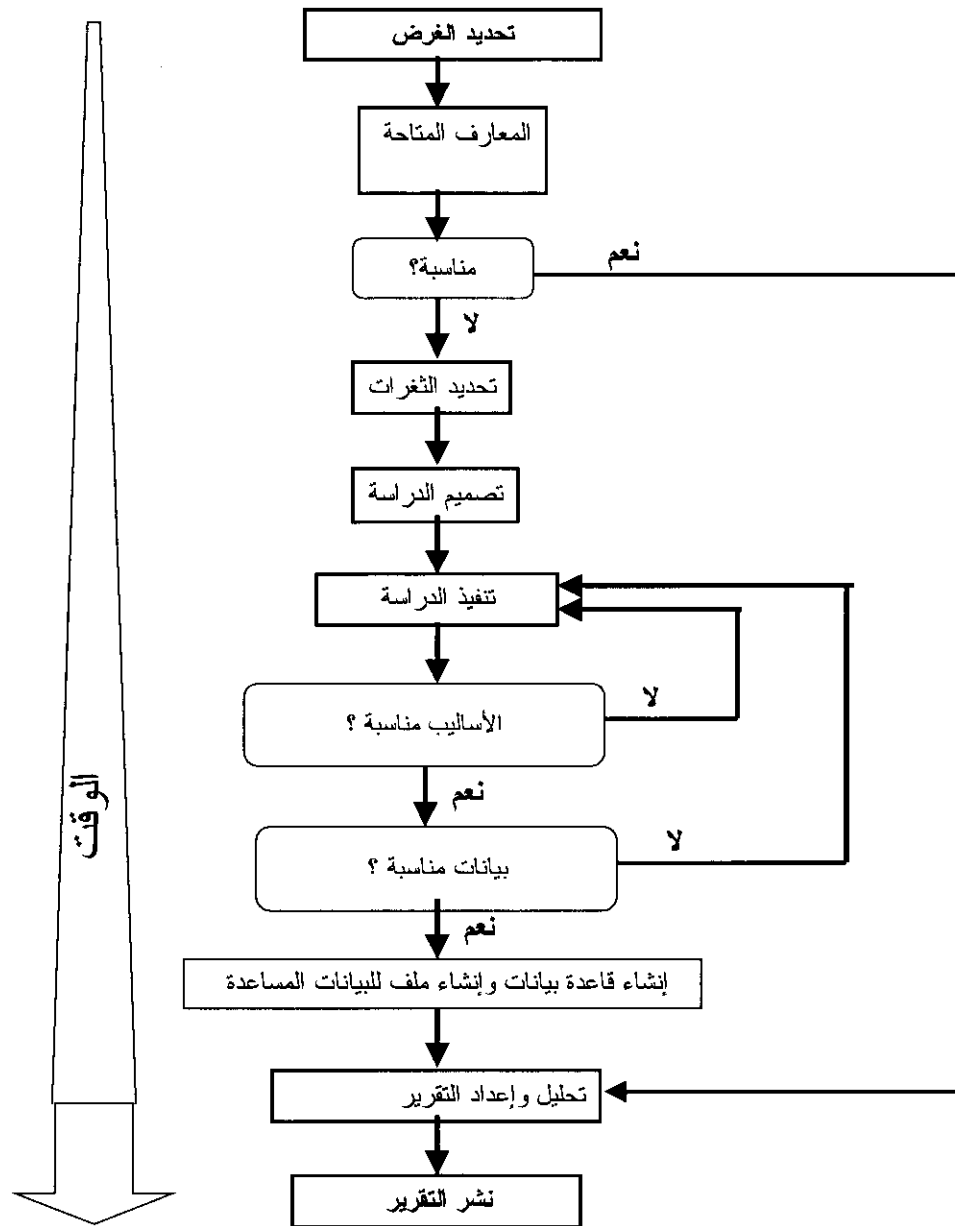
<sup>7</sup> أنظر فئات القائمة الحمراء التابعة للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة

<http://www.iucn.org/themes/ssc/redlists/categor.htm>

في العملية برمتها . ولكن يجدر مراجعة المنهجية بالنظر إلى الاختلافات المحتملة في الظروف المحلية مثل أشكال مختلفة للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

٣٥- أما بالنسبة للتقييم الذي يتم استجابة لظرف طارئ (مثل كارثة طبيعية أو من صنع الإنسان) ، فخطوات الإطار النظري ينبغي اتباعها بشكل كامل ، بقدر الإمكان . ولكن ، من المسلم به ، أن هذه الظروف تتطلب استجابة سريعة للغاية وهذا يعني ضرورة اختصار الطريق والخطوات عند تطبيق الإطار الكامل .

الشكل الأول : ملخص الخطوات الأساسية لتطبيق الإطار النظري للتقييم السريع (لمزيد من التفاصيل أنظر الجدول الثاني)



## الجدول الثاني - إطار نظري لتصميم وتنفيذ تقييم سريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية

| الإرشادات   | الخطوة  |
|---|---|
| حدد السبب / الأسباب وراء إجراء تقييم سريع : ما هي الحاجة إلى المعلومات والجهة الطالبة للمعلومات .   | ١- تحديد الغرض والهدف   |
| تحديد المقياس والاستبانة اللازمة للوفاء بالغرض والهدف   | أ- تحديد المقياس والاستبانة   |
| تحديد مجموعة البيانات الأساسية ، أو الدنيا ، الكافية لوصف موقع وحجم المياه الداخلية وأي سمة خاصة بها . ويمكن استكمال هذه المعلومات بأخرى إضافية حول العوامل التي تؤثر على الطابع الإيكولوجي للمياه الداخلية أو مسائل أخرى خاصة بالإدارة ، حسب الحاجة .  | ب- تحديد مجموعة البيانات الأساسية أو الدنيا   |
| استعراض مصادر المعلومات المتوفرة والمعارف لدى الجمهور (بما في ذلك العلماء وأصحاب المصلحة والسكان المحليين والأصليين) ، باستخدام الدراسات النظرية والحلقات الدراسية ألخ ، بحيث تحدد المعارف والمعلومات المتوفرة عن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية في المنطقة قيد الدراسة . تضمين جميع مصادر البيانات المتاحة <sup>٨</sup> / . تحديد أولوية المواقع <sup>٩</sup> / .  | ٢- استعراض المعارف والمعلومات المتوفرة . تحديد الشغرات (إذا تم ذلك ، إعداد تقرير ، وإلا ، تصميم دراسة ) |
|   | ٣- تصميم الدراسة  |
| استعراض الأساليب المتاحة وطلب مشورة تقنية متخصصة ، حسب الاقتضاء ، بغرض اختيار الأساليب الجديرة بتوفير المعلومات المطلوبة . تطبيق أسلوب شجرة اتخاذ القرارات للتقييم السريع واختيار الأساليب المناسبة للدراسة الميدانية .   | أ- استعراض أساليب التقييم المتاحة واختيار الأسلوب المناسب   |
| اختيار تصنيف للموئل يتماشى مع الغرض من التقييم ، لأنه ما من تصنيف واحد مقبول دولياً   | ب- إنشاء نظام لتصنيف الموئل ، عند الطلب   |
| وضع جدول زمني من أجل (أ) تخطيط التقييم ؛ (ب) تجميع ومعالجة وتفسير البيانات المجمعة ؛ (ج) إبلاغ النتائج .  | ج- وضع جدول زمني  |
| تحديد حجم الموارد المتوفرة للتقييم ومدى التعويل عليها . أن كان ضرورياً ، وضع خطط طوارئ لضمان عدم ضياع البيانات بسبب الموارد غير الكافية . تقدير ما إذا كان بالإمكان الاضطلاع بالبرنامج ، بما في ذلك إبلاغ النتائج ، في حدود الظروف السائدة والخاصة بالموظفين والجوانب المؤسسية والمالية . تحديد ما إذا كانت تكاليف الحصول على البيانات وتحليلها ، تدخل في حدود الميزانية وإذا كانت هناك ميزانية مخصصة لإستكمال البرنامج [ حسب الاقتضاء ، تخطيط استعراض منتظم للبرنامج ] | د- تحديد مستوى الموارد المطلوبة ، تقييم الجدوى وفاعلية التكلفة المطلوبة                                 |

<sup>٨</sup> / لا يجوز تضمين مجرد البيانات والمعلومات المحلية فحسب ، بل مصادر وطنية ودولية أخرى ذات الصلة ، من شأنها تقديم

معلومات إضافية تعضد التقييم السريع (مثل : (UNEP-GEMS/Water programme for water quality and quantity)

<sup>٩</sup> / وضع IUCN منهجية لتصنيف أهم المواقع أو قفاً للأولويات ، لحفظ التنوع البيولوجي للمياه الداخلية .: أنظر

لمزيد من المعلومات . <http://www.iucn.org/themes/ssc/programs/freshwater.htm>

| الإرشادات   | الخطوة   |
|---|--|
| <p>وضع بروتوكولات واضحة لجمع البيانات وتسجيلها ، تخزينها ، بما في ذلك حفظها في شكل مكتوب أو إلكترونيًا . ضمان حفظ مناسب للعينات هذا من شأنه مساعدة المستفيد مستقبلاً من تحديد مصدر البيانات ودقتها ومدى التعويل عليها ، والوصول إلى المجموعات المرجعية . في هذه المرحلة ، ينبغي تحديد أساليب ملائمة لتحليل البيانات . يجب أن تتم جميع عمليات تحليل البيانات بأساليب صارمة وتم اختبارها وأن تكون جميع المعلومات موثقة . سوف يدعم نظام إدارة البيانات ، تحليل البيانات ولن يقيدًا .</p> <p>ينبغي استخدام قاعدة البيانات المساعدة في : أ) تسجيل معلومات عن مجموعات البيانات الخاصة بالجرد ؛ و ب) تقديم تفاصيل عن حفظ البيانات ووصول المنتفعين الآخرين إليها . استخدام المعايير الدولية الحالية (راجع إطار رامسار لجرد الأراضي الرطبة ) .</p> | <p>هـ - إنشاء نظام لإدارة البيانات ونظام لحفظ العينات</p>  |
| <p>وضع إجراء لتفسير جميع النتائج والتبليغ بها في التوقيت المناسب وبشكل مجدى اقتصادياً .</p> <p>ينبغي أن يكون التقرير موجزاً ومقتضباً ، محدداً إذا كان الهدف قد تحقق أم لا ، متضمناً توصيات عن إجراءات إدارة التنوع البيولوجي ، بما في ذلك إمكانية الحاجة إلى مزيد من المعلومات أو البيانات .</p>  | <p>و - وضع إجراءات خاصة بالتقارير</p>  |
| <p>إنشاء عملية استعراض بشكل سليم وصريح لضمان فاعلية جميع الإجراءات ، بما في ذلك رفع التقارير و، عند الاقتضاء توفير معلومات لتقويم عملية التقييم</p>   | <p>ز - إنشاء عمليتي استعراض وتقييم</p>   |
| <p>تطبيق أسلوب الدراسة . اختبار الأسلوب والأجهزة المتخصصة وتكييفها ، تقييم احتياجات التدريب للموظفين المشاركين وتأكيد طرق تجميع البيانات وتخزينها وتحليلها وتفسيرها . التأكد ، بشكل خاص ، من أن الاستشعار عن بعد تسانده عملية مسح مدعومة بالواقع الميداني .</p>   | <p>٤ - إعداد دراسة وتضمنين تقييم متواصل للمنهجية (أن تطلبت الحاجة ذلك ، العودة إلى التصميم ومراجعتها)</p>      |
| <p>إنشاء عملية مراجعة رسمية وصريحة لضمان فاعلية مجمل الإجراءات ، بما في ذلك الإبلاغ . عند الاقتضاء ، توفير المعلومات اللازمة لتسوية البرنامج أو حتى إنهائه .</p> <p>ينبغي تقديم النتائج ، بالشكل المناسب وبمستوى التفاصيل اللازم ، إلى السلطات المحلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين ، إلى صانعي القرارات المحليين والوطنيين ، إلى المانحين والأوساط العلمية .</p>  | <p>٥ - تقييم البيانات ورفع التقارير (هل تحقق الغرض من الدراسة ؟ إذا كان الرد بالنفي ، العودة إلى الخطوة ٣)</p> |

### ألف - شجرة اتخاذ القرارات الخاصة بالتقييم السريع

٣٦ - تهدف هذه الوثيقة ، في المقام الأول ، إلى أن تكون مرجعاً عملياً لتقييم سريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وما أسميناه " شجرة اتخاذ القرارات " هو دليل مبسط لعدد من الأساليب المتوفرة للتقييم السريع للتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . والمفهوم الكامن وراء شجرة اتخاذ القرارات بسيط . والمقصود به هو إتاحة اختيار أساليب تقييم للتنوع البيولوجي تكون مناسبة . وهو يعتمد على إطار مشكّل من معايير للاختيار . وتم ترتيب هذه المعايير بشكل تدريجي لأهم العناصر التي تدخل في تقييم

التنوع البيولوجي للمياه الداخلية . تبدأ الشجرة بأبسط عناصر التقييم وأكثرها اتساعاً . وتدرج بعد ذلك نحو معايير أكثر انتقائية . ويبرز في نهاية المطاف ، إطار عام للتقييم المطلوب ، بالشكل المجمع الذي حدده الغرض منه ، والمعلومات المستخلصة ، والموارد المتاحة والنطاق . ويتعلق الأمر بصهر المعايير الخاصة بالمعلومات مثل النتائج والأهداف بمعايير عملية مثل الإطار الزمني ، والتمويل المتوفر ، والنطاق الجغرافي . وذلك بغرض تقديم نموذج تقييم واقعي والتعرف على الأساليب المتاحة من أجل تنفيذه .

٣٧- تحديد الهدف هو الخطوة الأولى لإجراء تقييم للتنوع البيولوجي . تبرز شجرة القرارات (الجدول الثاني) ثلاثة أهداف عامة تقابل الأهداف الخمسة الخاصة التي ستحدد نمط التقييم . وأنماط التقييم الخاصة الخمسة المستخدمة في شجرة القرارات هي : **تقييم الجرد ، والتقييم الخاص بأنواع محددة ، وتقييم الوقع ، وتقييم المؤشرات ، وتقييم الموارد الاقتصادية** . وتم ترتيب هذه الأنماط رقمياً ونُسقت مصحوبة بالمعلومات المستخلصة في الجداول من ٣ إلى ٧ من المرفق ٢ . ويرد أدناه شرح مفصل لأنماط التقييم المختلفة .

٣٨- بعد تحديد الغرض من التقييم ونمط هذه التقييم ، تقود الشجرة إلى مصفوفة من المكونات المحددة لتقييم التنوع البيولوجي . فهي تتضمن نطاق حدود الموارد وعناصر التقييم المختلفة . ويبدأ هذا الجزء بتقدير الموارد المتوفرة للتقييم . ويعتبر **الوقت والأموال والخبرة** من مكونات الموارد الحساسة . فتوافر أو تقييد هذه الموارد سوف يحدد نطاق وقدرة أي تقييم ما خاص بالتنوع البيولوجي . وتتفرع الشجرة من خلال المصفوفة وتتجه نحو ستة معايير أكثر تحديداً (الصف ، والجغرافيا ، واختيار الموقع ، والأساليب ، وتجميع البيانات والتحليل) لتحديد نطاق كل معيار بالنسبة لقيود موارد التقييم . عند توليف قيود الموارد المختلفة والمعايير المرتبطة بالنطاق ، يبرز شكل مشروع التقييم ويعطي ، في نهاية المطاف ، مثالاً للبرامج والأساليب المتوفرة في الوقت الراهن والتي تفي بالاحتياجات وتتطابق مع معايير مشروع التقييم (أنظر الجدول ٨ في المرفق ٣) .

#### الغرض

٣٩- تم ابتكار شجرة القرارات مع افتراض ضرورة إجراء أي تقييم سريع للتنوع البيولوجي بأهداف أساسية خاصة بالصون والإدارة / التنمية المستدامة حاضرة في الأذهان . والأساليب المستخدمة من شأنها أن تزيد المعرفة والفهم بغية تحديد خط أساسي للتنوع البيولوجي وتقييم التحولات أو صحة النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ومساندة الاستخدام المستدام للموارد . قمنا بتحديد خمسة أسباب محددة في هذا الإطار للقيام بتقييم سريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية يمثل أسباب ممكنة لإجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي :

- (أ) تجميع بيانات عامة عن التنوع البيولوجي للقيام بجرد الأنواع والمجتمعات والنظم الإيكولوجية ولتحديد الأولويات . الحصول على معلومات عن الخط الأساسي للتنوع البيولوجي لمنطقة محددة ؛
- (ب) تجميع معلومات عن حالة أنواع محددة أو مستهدفة (مثل الأنواع المهددة) . تجميع بيانات تتعلق بصون أنواع خاصة ؛
- (ج) الحصول على معلومات حول تأثير الاضطراب (التغيير) الطبيعي أو من صنع الإنسان على منطقة محددة أو أنواع خاصة ؛

(د) تجميع معلومات تشير إلى صحة النظام الإيكولوجي العامة أو حالة نظام إيكولوجي محدد للمياه الداخلية ؛

(هـ) تحديد إمكانية الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية في نظام إيكولوجي بعينه للمياه الداخلية .

٤٠- تم ترقيم الأهداف الخمس وفقاً لنمط التقييم الذي تقابله . في الجدول ٢ ، ترتبط العوامل بالأهداف الثلاثة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . ويتعلق العمودان ١ و ٢ (تقييم الجرد وتقييم الأنواع ) بصون التنوع البيولوجي . وتتناول العوامل ٣ و ٤ و ٥ (التغيير ، والمؤشرات وتقييم الموارد ) ، الاستخدام المستدام ويشير العمود ٥ (تقييم الموارد) كذلك إلى التقاسم المنصف للمنافع المترتبة على استخدام الموارد الجينية .



| شجرة القرارات                  |   |   |   |  |   |
|--------------------------------|---|---|---|--|---|
| الهدف العام                    | الخط الأساسي للتنوع البيولوجي   |   | الاضطراب وصحة النظام الإيكولوجي   |  | استدامة الموارد والجوانب الاقتصادية   |
| العمود :                       | ١   | ٢   | ٣   | ٤  | ٥   |
| الأهداف المحددة                | جرد الخسط الأساسي وتحديد الأولويات ، والصون ، وتحديد الهوية   | صون الأنواع الخاصة ، وضع الأنواع الغريبة  | استكشاف التغيير   | حالة وصحة النظام الإيكولوجي برمته  | الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية   |
| نمط التقييم                    | تقييم الجرد   | تقييم خاص بأنواع محددة  | تقييم التغيير   | تقييم المؤشرات   | تقييم الموارد   |
| مادة الاتفاقية                 | ٧ (أ)   | ٧ (أ) ، ٨ (ج)   | ٧ (ب) ، ٧ (ج)   | ٧ (ب) ، ٧ (ج)  | ٧ (ب) ، ٧ (ج) ، ٨ (ط)   |
| خيارات النتائج                 | ١- قوائم / جرد للأنواع<br>٢- قوائم / جرد لنوع الموئل<br>٣- بيانات محدودة عن حجم السكان/بنية المجتمع ومهامه والتفاعل بين الأنواع<br>٤- الوفرة ، أنماط التوزيع ومداهما<br>٥- معلومات جينية<br>٦- الأنواع الهامة : المهتدة ، والمعرضة للخطر /<br>الأنواع المتوطنة ، المهاجرة ، الأنواع الغريبة الغازية ، جوانب أخرى لها دلالة : ثقافية ، علمية ، اقتصادية ، غذائية ، اجتماعية<br>٧- مؤشرات التنوع<br>٨- بيانات عن جودة المياه<br>٩- معلومات هيدرولوجية | ١- وضع الأنواع المستهدفة : التوزيع ، الوفرة ، حجم السكان/الهيكل الجيني ، الصحة ، الحجم ، التفاعل بين الأنواع ، معلومات عن العش و التنازل والتغذية .<br>٢- بيانات إيكولوجية عن الأنواع المستهدفة : الموئل ، التعايش الكائنات المفترسة و الفرائس الخ .<br>٣- المخاطر التي تهدد الأنواع المستهدفة والموائل<br>٤- جدول بتاريخ حياة الكائنات<br>٥- بيانات جودة المياه<br>٦- معلومات هيدرولوجية | ١- بيانات الرصد<br>٢- تأثير نشاط ما أو اضطراب على الموئل/الأنواع/<br>المجتمعات : ضياح التنوع ، مسائل جينية ، تغيير أو ضياح الموئل.<br>٣- رصد التأثير<br>٤- تحديد التحولات في الطابع الإيكولوجي<br>٥- خيارات للحد من التأثير<br>٦- المؤشرات الحيوية<br>٧- مؤشرات خاصة بالموئل<br>٨- بيانات خاصة بجودة المياه .<br>٩- معلومات هيدرولوجية<br>١٠- مؤشرات الانذار المبكر | ١- بيانات عن صحة أو حالة نظم المياه الداخلية<br>٢- بيانات عن جودة المياه<br>٣- معلومات هيدرولوجية<br>٤- معايير بيولوجية<br>٥- مؤشرات حيوية | ١- وجود الموارد والحالة والوضع الاقتصادي والثقافي والغذائي والاجتماعي للأنواع الهامة .<br>٢- معلومات عن استدامة استخدام الأنواع<br>٣- بيانات عن الرصد المحدود : بيانات عن تقييم المخزون ، حالة الموئل .<br>٤- معلومات محدودة خاصة بإدارة الموارد .<br>٥- بيانات عن جودة المياه<br>٦- معلومات هيدرولوجية |
| قد يعتمد على*                  | تقييم الجرد   | تقييم الجرد   | تقييم الجرد*  | تقييم الجرد  | تقييم خاص بأنواع محددة  |
| لتحديد النطاق<br>أنظر المرفق ٢ | الجدول ٣  | الجدول ٤  | الجدول ٥  | الجدول ٦   | الجدول ٧  |

\* موصى به

## باء- أنماط التقييم

٤١- من أجل اختيار أسلوب مناسب لتقييم التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، قمنا بوضع خمسة أنماط للتقييم السريع للتنوع البيولوجي في فئات تتسحب على نظم المياه العذبة . وتختلف أنماط التقييم باختلاف الغرض من مشروع معين لتقييم التنوع البيولوجي وكذلك النتيجة المرجوة ، فكل نمط تقييم نتائج خاصة وهو يفي بأغراض محددة . وبالتالي ، ينبغي تحديد أهداف والغرض الشامل من أي تقييم بيولوجي يتصل بالتنوع ، والصون والإدارة . فإي مشروع ما ، بعد تحديده من خلال أهدافه والنتائج المنشودة ، يدخل في إطار فئة أو أكثر من فئات التقييم الخمس . يرد أدناه وصف موجز لأنماط التقييم وهي مرقمة وتطابق الأرقام ، ترقيم الأهداف الواردة أعلاه . وهذه الأنماط تعضدها دراسات حالة (أنظر المرفق ١) ، وجداول ، بغرض المساعدة على تحديد نطاق التقييم (مرفق ٢) .

## ١- تقييم الجرد (المرفق ١ ، دراسات حالة ١ (أ) و ١ (ب) و ١ (ج) ؛ المرفق ٢: الجدول ٣)

٤٢- يركز تقييم الجرد على التنوع البيولوجي بشكل كامل بدلاً من المعلومات المفصلة والمطولة حول أصناف وموائل بعينها . ويكمن الهدف في تجميع أكبر قدر من المعلومات حول النظام الإيكولوجي من خلال أخذ عينات من جميع مكوناته البيولوجية . من المحتمل أن تشكل قوائم أنماط الموائل والأنواع أهم شكل للبيانات ، ولكن قد تتضمن بيانات أساسية أخرى : ثراء الأنواع ، وفرتها ، الأحجام النسبية للسكان ، التوزيع والمدى ، وجوانب ثقافية أخرى لها دلالة بالإضافة إلى دلالة التنوع البيولوجي وأهميته . ومعلومات بيولوجية أخرى ذات الصلة بجودة المياه <sup>١٠</sup> / <sup>١١</sup> ، والهيدرولوجيا وصحة النظام الإيكولوجي . وتعتبر البيانات الخاصة بالجغرافيا ، والبيولوجيا ، والمناخ ، والموئل ، هامة أيضاً . والمجتمعات المحلية قد تكون مصدر قيم للمعلومات المتعلقة بثراء أنواع موئل ما . فعلى سبيل المثال ، يمكن تجميع معلومات في فترة زمنية محدودة من فترة زمنية محدودة بفضل المجتمعات وعمليات مسح الاستهلاك .

٤٣- ويتطلب تقييم جرد الأنواع بشكل كامل (أنظر المرفق ١ ودراسة الحالة ١ (أ) ) ، نشاط مكثف لأخذ العينات لوضع قائمة جرد للأنواع الموجودة في المنطقة . ويمكن استخدام قائمة الجرد ، بعد ذلك ، لتحديد الفائدة المترتبة على حفظ منطقة ما ، من حيث التنوع البيولوجي الخاص بها . والغرض هو أخذ عينات من أكبر عدد من المواقع وتسجيل أكبر عدد من الأنواع في الوقت المحدود المخصص للتقييم . ومن المفيد إعداد قوائم منفصلة للأنواع ، لكل مجموعة من الأصناف التي جمعت ورُصدت في كل موقع أخذت منه العينات . فهذا من شأنه أن يميز بين مختلف الموائل والمواقع في المنطقة قيد الدراسة . وبيانات التصنيف قد تتضمن عينات من الأسماك ، والعوالق ، والنباتات الهوائية ، واللافقريات من الأحياء القاعية ، والنباتات المائية والبرية والطحالب .

٤٤- بالإمكان إجراء جرد لأنواع الموائل من خلال المسح الميداني أو تحليل نظام المعلومات الجغرافية وبيانات الاستشعار عن بعد . ومن أجل وضع قوائم جرد لأنواع الموئل ميدانياً ، يجدر أخذ عينات من مواقع

<sup>١٠</sup> / أنظر U.S. Geological Survey البرنامج الوطني لتقييم المياه

<sup>١١</sup> / DePauw, N. and Vanhooren, G. 1983. أساليب تقييم الجودة البيولوجية لمجري المياه في بلجيكا . هيدرولوجيا

كثيرة وذلك للحصول على سلسلة كبيرة من الموائل والتعرف على التدرج الإيكولوجي داخلها . وإذا كان نظام المعلومات الجغرافية متوفرًا ، يمكن تصنيف أنواع الموائل باستخدام البيانات الخاصة بالمكان مثل الارتفاع ، و المعالم الفيزيائية والغطاء النباتي (أنظر المرفق ١ ودراسة الحالة ١(ب)). وبشكل أمثل ، ينبغي اسناد إلى البعد الأرضي ، المعلومات التي جُمعت خلال التقييم والخاصة بالأنواع والنظم الإيكولوجية .

٤٥- يوفر تقييم الجرد ، المعلومات الأولية لمنطقة محددة موضع الاهتمام . والمعلومات المستخلصة قد تكون مفيدة لوضع أولويات للأنواع أو المناطق التي تمثل أهمية خاصة في مجال الحفظ (أنظر ، على سبيل المثال ، المرفق ١ ، دراسة الحالة ١(ج) ) وكذلك التعرف على أنواع جديدة ، وإعطاء فكرة عامة عن مجمل التنوع البيولوجي في منطقة ما . بالنسبة للحفظ والإدارة ، تعتبر هذه المعلومات هامة لتصنيف الأنواع والمناطق حسب أولوياتها . وينبغي بعد ذلك ، تقييم الأنواع التي صُنفت وفقاً لأولوياتها باستخدام أساليب التقييم الخاصة بالأنواع المحددة (الجدول ٤) . وإذا ما حظيت بعض الموائل أو المواقع بالأولوية بسبب ضغوط معينة من الإنسان عليها ، يتعين دراستها لأغراض التقييم ، وفقاً لأساليب تقييم التغيير (جدول ٥) .

٤٦- وتتضمن النتائج المحتملة التي قد يسفر عنها تقييم الجرد :

#### البيانات

- بيانات التنوع البيولوجي الأساسية : قوائم جرد للأنواع ، قوائم جرد لأنواع الموائل ، معلومات محدودة عن حجم وهيكل السكان ، أنماط ومجالات التوزيع .
- البيانات الإيكولوجية الخاصة بالمنطقة : الموائل والمجتمعات الهامة والعلاقة بينهما .
- معلومات أساسية عن جيولوجيا ، وجغرافيا ، وجودة مياه ، وهيدرولوجيا ، ومناخ وموائل المناطق بالنظر إلى الإطار الإيكولوجي الأكبر .

#### التطبيقات

- تحديد أولوية الأنواع : تحديد النوع وأولويته إذا كانت له أهمية خاصة
- تحديد أولوية المنطقة /الموئل : تحديد الموائل والمناطق الهامة ووصفها
- توصيات خاصة بالحفظ
- بيانات أساسية ومؤشرات التنوع (أنظر المرفق ٤)

٢- التقييم الخاص بالأنواع محددة (المرفق ١ ، دراسة الحالة ٢ ، المرفق ٢ ، الجدول ٤)

٤٧- يوفر التقييم الخاص بالأنواع تقديراً سريعاً لوضع أنواع أو مجموعة تصنيفية محددة في منطقة ما . ويعطي التقييم معلومات بيولوجية أكثر تفصيلاً عن الأنواع المستهدفة في إطار حمايتها ، استخدامها أو القضاء عليها (في حالة الأنواع الغازية) . وبناء على ذلك ، يهتم هذا النمط من التقييم ، بشكل عام ، بالأنواع الهامة من الناحيتين الإيكولوجية والاقتصادية . ويمكن أن يوفر معلومات سريعة عن أنواع هامة في منطقة لها أوضاع غير معروفة أو ذات أهمية خاصة . ومن نفس هذا المنظور ، يمكن الاستفادة من التقييم للتأكيد على وضع الأنواع

المهددة والمعرضة للخطر أو الوضع المستقر في منطقة ما . وترتكز البيانات والمعلومات المستخلصة على الأنواع المستهدفة ، في الإطار الإيكولوجي ، والسلوكي ، والثقافي والاقتصادي .

٤٨ - تتضمن النتائج المحتملة التي قد يسفر عنها التقييم الخاص بالأنواع :

#### البيانات

- بيانات تتعلق بوضع الأنواع موضع التركيز : معلومات خاصة بالتوزيع ، الوفرة ، وحجم/هيكل السكان ، وجينيات ، والصحة ، والحجم ، والأوضاع في العش ، والتناسل والتغذية .
- الإيكولوجيا والسلوك ، معلومات خاصة بالأنواع موضع التركيز : معلومات عن الموئل ، والمدى ، والتعايش ، والكائنات المفترسة ، والفريسة والتناسل .

#### التطبيقات

- توصيات خاصة بالحفظ
- تحديد الامكانيات/المصالح الاقتصادية
- تحديد أوجه التهديد والضغوط على الأنواع والموائل موضع التركيز
- تقييم وضع الأنواع الغريبة
- تصنيف الموائل ومؤشرات التماثل/المقارنة (أنظر المرفق ٤)

٣ - تقييم التغيير (المرفق ١؛ دراسة حالة ٣ ؛ المرفق ٢ : الجدول ٥)

٤٩ - كثيراً ما يكون التقييم مطلوباً للتعرف على تأثير أنشطة الإنسان (التلوث ، والتحويلات الفيزيائية ، الخ) أو الاضطرابات الطبيعية (العواصف والجفاف الاستثنائي ، الخ) على السلامة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي المرتبط بمنطقة ما . والمعلومات التي يتم تجميعها بموجب هذا النوع من التقييم يمكن أن تكون ذات طبيعة رجعية التأثير أو سابقة التأثير .

٥٠ - يهدف النهج رجعي التأثير إلى تقييم حالات الاضطراب الفعلي أو تغيير المشروعات المختلفة أو ممارسات الإدارة التي تطبق في مجال التنوع البيولوجي أو للحفاظ على السلامة البيولوجية . بالنسبة للتنوع البيولوجي ، يصعب تطبيق هذا النهج دون الاعتماد على بيانات (أساسية) سابقة لحالات الاضطراب بغرض المقارنة . وبذلك قد يكون من الضروري تحليل الاتجاهات أو اللجوء إلى المواقع المرجعية أو معايير الجودة البيئية . والمواقع المرجعية تقع في نفس المنطقة التي تنقسم الأوضاع السائدة في المنطقة المتضررة قبل وقوع الاضطرابات وذلك بهدف توفير بيانات لتحليل المقارنة . ويمكن تحديد أربعة أساليب لإجراء التقييم :

(أ) مقارنة موقعين أو أكثر ، بشكل متزامن ؛

(ب) مقارنة الموقع نفسه على فترات مختلفة (الاتجاهات) ؛

(ج) مقارنة الموقع المتضرر بموقع مرجعي ؛

(د) مقارنة الأحوال المرصودة بمعايير الجودة البيئية ؛ إن معظم أساليب التقييم السريع المتوفرة قد صُممت للوفاء بهذا الغرض ؛ بعضها (سواء الأساليب البيولوجية ، أو الفيزيائية الكيميائية أو الإيكولوجية المتعلقة بعلم السموم ) قد يُستخدم " كمؤشر للإنذار المبكر " .

٥١- يقوم النهج سابق التأثير بتقييم الآثار المحتملة لمشروع ما ، مثل بناء سد أو مشروع إنمائي ، كما يوفر الخط الأساسي لبيانات التنوع البيولوجي لرصد التحولات على المدى الطويل . يسمح هذا النهج بتوفير بيانات تقييم "سابقة ولاحقة" ، ويحدد كذلك الأنواع والموائل التي قد تتضرر من جراء التغيرات الوشيكة . هذا هو مجال تقييم الوقع البيئي ، وتحليل الاتجاهات والتصورات ووضع النماذج (من منظور التنبؤات) . وهو يعتمد ، إلى حد بعيد ، على نتائج النهج رجعي التأثير ، وبشكل خاص على مؤشرات الإنذار المبكر . هناك صلة مباشرة بين النهج سابق التأثير وردود الفعل على صعيد السياسة العامة . ومعظم هذه الأساليب ليست " سريعة " بشكل عام .

٥٢- ينبغي إيلاء عناية خاصة إلى التغيير الذي يطرأ على مستوى المجتمعات ، في الوقت الذي لا يتغير فيه ظروف الموائل . ينسحب هذا الوضع على الأنواع الرائدة سريعة الانتشار التي تكيفت مع الظروف الإيكولوجية التي تلت الاضطرابات ، وهي أنواع تحل ، بشكل طبيعي ، محل الأنواع الأصلية . ويثير هذا الوضع سؤال هام حول حالة النظام الذي قد يتحول إلى نظام ثري من حيث الأنواع المتكاثرة ، بالمقارنة مع الإرث الإيكولوجي . ويصبح الوضع معقداً بشكل خاص ، عندما تكون الأنواع الغازية مرغوبة أكثر من تلك الأنواع التي شكّلت الوضع الإيكولوجي الأصلي . تم تجميع أدناه نتائج تقييم التغيير ، وفقاً لإرتباطها بالتغيير القائم أو المحتمل .

٥٣- تتضمن النتائج الممكنة لتقييم تغيير :

#### البيانات

- بيانات أساسية للتنوع البيولوجي ولرصد التغيير على المدى الطويل . قوائم الأنواع ، الوفرة ، التوزيع ، الكثافة
- معلومات جيولوجية ، وجغرافية ، وهيدرولوجية ، و مناخية وخاصة بجودة المياه والموتل والمرتبطة بوقع ما داخل الإطار الإيكولوجي الأكبر للمنطقة .
- معلومات أساسية لتقييم مخاطر الأراضي الرطبة <sup>١٢</sup> / وتقييم الوقع البيئي .
- بيانات عن أصناف محددة وعن تغيير في جودة المياه وتغيير هيدرولوجي وهيكل الموتل (ينطلب بيانات خط أساسي أو بيانات من الموقع المرجعي)

#### التطبيقات

- تحديد ووضع أولويات الأنواع والمجتمعات داخل مدى الوقع
- تحديد ووضع أولويات الموائل الهامة داخل مدى الوقع

- التنبؤ بالواقع المحتمل من خلال مقارنة الواقع القائم في مواقع مماثلة
- توصيات خاصة بالحفظ
- تحديد تأثير ضغوط الإنسان والتوتر الطبيعي على التنوع البيولوجي وبنية الموائل
- تحديد الضغوط وأشكال التوتر المحددة المرتبطة للواقع
- تحديد ممارسات إدارة ممكنة لتخفيف من حدة الضغط والتوتر
- توصيات خاصة بالحفظ
- المؤشرات والأعداد والمسافات المتعددة الحيوية (أنظر مرفق ٤) /<sup>١٣</sup>، /<sup>١٤</sup>، /<sup>١٥</sup>

#### ٤- تقييم المؤشرات (المرفق ١؛ دراسة حالة ٤؛ المرفق ٢؛ الجدول ٦)

٥٤- يفترض تقييم المؤشرات ، أن التنوع البيولوجي يستطيع توفير معلومات كثيرة ، من حيث الأنواع وتنوع المجتمعات ، حول جودة المياه ، والهيدرولوجيا ، ومختلف جوانب صحة نظم إيكولوجية معينة . وكثيراً ما يرتبط الرصد الحيوي بهذا النوع من التقييم . وتقليدياً ، يتعلق الرصد الحيوي باستخدام المؤشرات البيولوجية لرصد مستويات السمية ، والمكونات الكيميائية . ولكن في الأونة الأخيرة ، اتسع مجال تطبيق هذا النهج لرصد مختلف جوانب صحة النظام بدلاً من المعايير الفيزيائية والكيميائية وحدها /<sup>١٦</sup> ويعكس وجود أو غياب بعض المؤشرات الكيميائية أو البيولوجية ، الظروف البيئية . أن المجموعات المصنفة ، والأنواع الفردية ، مجموعات الأنواع أو المجتمعات برمتها ، يمكن استخدامها كمؤشرات . وتستخدم عادة اللاققرات الكبرى من الأحياء القاعية والأسماك والطحالب كمؤشرات للكائنات حية /<sup>١٧</sup> /<sup>١٨</sup> . يمكن اذن استخدام وجود أو غياب الأنواع ، وفي بعض الحالات ، وفرتها وخصائص الموئل لتقييم حالة النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

٥٥- وتتضمن النتائج الممكنة لتقييم المؤشرات :

Fausch, K.D., J.R. Karr, and P.R. Yant. 1984. Regional application of an index of biotic integrity /<sup>13</sup>

based on stream fish communities. Transactions of the American Fisheries Society. 113: 39-55.

Goldstein, R.M., T.P. Simon, P.A. Bailey, M. Ell, E. Pearson, K. Schmidt, and J.W. Enblom. /<sup>14</sup>

2002. Concepts for an index of biotic integrity for streams of the Red River for the North Basin.

<http://mn.water.usgs.gov/redn/rpts/ibi/ibi.htm>

Karr, J.R. 1981. Assessment of biotic integrity using fish communities. Fisheries (Bethesda). 6(6): 21-27. /<sup>15</sup>

Nixon, S.C., Mainstone, C.P., Moth Iverson /<sup>16</sup>

الرصد والتصنيف المنسق للجودة الإيكولوجية للحياة السطحية في

T., Kristensen P., Jeppesen, E., Friberg, N. Papathanassiou, E., Jensen, A. and Pedersen F. 1996.

European Comission, Directorate General XI & WRC, Medmenham. 293 p. التقرير النهائي ، الأوروبي ،

Rosenberg, D.M. and V. H. Resh. eds. 1993. Freshwater Biomonitoring and Benthic /<sup>17</sup>

Macroinvertebrates. Chapman and Hall, New York, USA

Troychak, M. (ed.). 1997. Streamkeepers- Aquatic Insects as Biomonitors. The Xerces Society, /<sup>18</sup>

Portland, USA.

**البيانات :**

- وجود/غياب/وفرة الأنواع أو الأصناف
- تنوع تصنيفي
- بيانات فيزيائية /كيميائية (مثل الرقم الهيدروجيني / وقابلية التوصل / والتعكر / والماء / والملوحة)

**التطبيقات :**

- تقييم الصحة الشاملة أو حالة نظام إيكولوجي معين لمياه داخلية
- تقييم جودة المياه والوضع الهيدرولوجي
- توصيات خاصة بالحفظ
- مؤشرات عن التنوع البيولوجي وصحة النظام الإيكولوجي وتصنيف الموائل وأساليب التقييم الفيزيائي الكيميائي وبيانات أساسية عن التقييم البيولوجي (لمزيد من التفاصيل حول مؤشرات الرصد البيولوجي ، أنظر المرفق ٤)

٥٠ - تقييم الموارد (المرفق ١ ؛ دراسة حالة ٥ ؛ المرفق ٢ ؛ الجدول ٧)

٥٦ - أن الهدف من تقييم الموارد هو تحديد إمكانية القيام باستخدام مستدام للموارد البيولوجية في منطقة ما أو في نظام مائي معين . وتشير البيانات إلى وجود ووضع وحالة الأنواع الهامة اقتصادياً ، الأنواع التي يعتمد عليها لتوفير سبل العيش والتي لها إمكانية على أن تُسوّق . وفي الحالات المثلي ، يمهّد تقييم الموارد لتطوير تنمية مستدامة من الناحية الإيكولوجية وكبديل للمبادرات المدمرة أو غير المستدامة الأخرى . وعلى ذلك ، يكمن الهدف الأساسي لتقييم الموارد في وضع أو تحديد ممارسات للاستخدام المستدام كبداية اقتصادية قابلة للاستمرار في مجالات ثرية بالموارد البيولوجية . ولذلك ، فإن إشراك المجتمعات والحكومات المحلية يعتبر عاملاً هاماً في تقييم الموارد ، من خلال مثلاً مسح للتنوع البيولوجي للمجتمعات<sup>١٩</sup> وهذا الجانب هام بشكل خاص بالنسبة للاحتياجات وقدرات و توقعات جميع الأطراف المشاركة . هذا النهج التضميني هام لتنفيذ ناجح لأي نظام حصاد مستدام . هناك تطبيق إضافي لتقييم الموارد ، هو توفير المعلومات الأساسية المستخدمة لرصد صحة مصايد الأسماك والموارد الأخرى .

٥٧ - تتضمن النتائج الممكنة لتقييم الموارد :

**البيانات :**

- تحديد وجود ، ووضع ، وحالة الأنواع الهامة اجتماعياً واقتصادياً
- تحديد الأطراف الهامة

- تحديد مصالح جميع الأطراف المشاركة وقدراتها وتوقعاتها
- بيانات رصد أساسية مثل تقييم الأرصدة

#### التطبيقات :

- استدامة مصائد الأسماك والموارد المائية الأخرى ، حالة الموتل ، تقييم الأرصدة ، معلومات للصيادين ومستخدمى الموارد
- خيارات للتنمية المستدامة وتوصيات خاصة بالإدارة

### رابعاً- اعتبارات خاصة بالتصميم

#### ألف- الموارد

٥٨- تعتمد الأساليب المتوفرة للتقييم السريع للتنوع البيولوجي على الغرض من المشاريع المعينة ونتائجها . وتتقاسم نفس القدر من الأهمية ، الموارد المتاحة وحدودها ولاسيما عندما تتسحب على نطاق التقييم . يشكل الوقت والأموال والخبرة حدود الموارد التي تحدد المنهجيات المتوفرة لمشروع تقييم بعينه . وعلاوة على ذلك ، فهي تحدد معالم المشروع من حيث نطاقه ، وذلك في المجالات التالية : **الأصناف ، والجغرافيا ، واختيار الموقع ، والتحليل ، والبيانات وأساليب أخذ وقصص العينات** . هذه المكونات هامة لتقييم التنوع البيولوجي . ويختلف مجال كل مكون وقدرته باختلاف احتياجات المشروع وحدود موارده .

٥٩- عند إجراء تقييم سريع للتنوع البيولوجي ، يتعين مراعاة العوامل الأساسية التالية : الوقت والأموال والخبرة . إذا كانت هذه الموارد وفيرة ، فهي تسمح بقدر كبير من المرونة . وفي حالة شحتها ، فإن مجمل جوانب المشروع تقريباً ستكون مقيدة . بيد أن في بعض الحالات ، تُعوّض الوفرة في مجال ما ، شحة الموارد في مجال آخر . وسيحدد توافر هذه الموارد ، إلى حد كبير ، نطاق التقييم وإمكانياته .

#### ١- الوقت

٦٠- الفكرة الكامنة وراء تقييم سريع هي توفير المعلومات المطلوبة لحفظ الموارد البيولوجية ولاستخدامها المستدام . وللتوصل إلى هذا الغرض ، يحاول الباحثون تجميع أكبر قدر من المعلومات في فترة زمنية قصيرة . وعلى ذلك ، يعتبر الوقت عاملاً أساسياً لأي تقييم سريع للتنوع البيولوجي .

٦١- من الناحية العلمية ، توفر الأبحاث والرصد على المدى الطويل مزايا إحصائية بالمقارنة مع التقييم السريع . يمكن تحليل العينات بشكل أكثر تفصيلاً ، ودقة ، تلك العينات التي بإمكانها قياس التغيير مع مرور الوقت وإعطاء نتائج أكثر دقة من الناحية الإحصائية . إلا أن الإطار الزمني القصير ، الضمني في التقييم السريع ، هو المكون الذي يجعل هذا النوع من الدراسات جذاباً . فهو يسمح بالنقاط صورة للتنوع البيولوجي ، مما يمكن بدوره من اتخاذ حكم سريع حول حالة منطقة ما . وبذلك ، يستطيع التقييم السريع توفير المعلومات البيولوجية عندما يتعين اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل فوري . ويمكن كذلك للتقييم السريع تحديد بيانات الخط الأساسي التي يمكن الاستفادة منها بعد ذلك لدراسات إضافية أو دراسات على المدى الطويل . فالوقت المتاح



للتقييم يعتبر مورداً هاماً . وعلى التخطيط السليم ، تحديد طريقة استخدام هذا الوقت . هناك ضرورة في التأكد على أن التقييم السريع لن يحل أبداً محل الأبحاث والرصد على المدى الطويل .

٦٢- هناك قدر من المرونة في تعريف كلمة " سريع " ولكن هذه الكلمة تنقل معنى : أن الوقت عامل جوهري . وتستند الأطر الزمنية المستخدمة هنا على الفترات الزمنية المألوفة لتقييم سريع للتنوع البيولوجي وتقسّم على النحو التالي : قصير (من ١ - ٧ أيام ) ؛ متوسط (٨-٣ يوماً ) وطويل (أكثر من ٣٠ يوماً ) . وهي تغطي الوقت اللازم لاستكمال المشروع برمته من البداية حتى النهاية ، بما في ذلك النقل وتجميع البيانات والتحليل الأوّلي . قد يتطلب التحليل الأخير وكذلك النتائج مزيداً من الوقت . ولكن النتائج الأولية هامة ويتعين توفيرها بشكل فوري ، والافتقار الغرض من إجراء التقييم السريع .

#### ٢- النواحي المالية

٦٣- سوف يحدد مبلغ الأموال المتوفرة ، علاوة على الفترة الزمنية المتاحة ، قدرات التقييم السريع للتنوع البيولوجي ونطاقه . بالنظر إلى الطابع النسبي للمبالغ النقدية وعدم تمكن شرائح عريضة من التمويل على قيمة ثابتة للعملة ، تم استخدام تصنيف بسيط . ولا يستند هذا التصنيف على قيمة المبالغ النقدية أو حجمها الفعلي ، بل على مبلغ التمويل النسبي المتوفر لإجراء التقييم . وبالتالي ، يكون رأس المال متاح لإجراء تقييم ما إما محدوداً ، أي مقيداً أو دون المستوى المرجو لتحقيق أهداف المشروع ، أو وفيراً ، أي كافٍ لتنفيذ جميع عناصر التقييم بأسلوب سليم علمياً وقابل للاستخدام .

#### ٣- الخبرة

٦٤- من المنطلق نفسه ، يعتبر الخبير هو من يستطيع التعرف على نماذج مجموعة مصنفة على مستوى الأنواع ويألف أساليب رفع العينات وجمعها ، ويستطيع تحليل البيانات ويتعرف على مجموعة مصنفة في إطار بيولوجي وإيكولوجي أوسع . والخبير ليس هو من يتمتع بمعرفة عامة وفهم أساسي . يتعين تحديد توافر خبراء على المستوى المحلي والإقليمي والدولي . عندما تكون متوفرة ، تعتبر الخبرة المحلية مورداً هاماً . كثيراً ما يحظى الخبراء المحليون بمعرفة طيبة بالمسائل الجغرافية والإيكولوجية والخاصة بالمجتمعات المحلية . ولكن إذا استحال إيجاد خبير محلي ، يجدر استقدام خبير من خارج المنطقة . وفي الحالات عالية التخصص ، قد لا يتوافر سوى عدد محدود من الخبراء ، بل وشخص واحد فقط يمكن اعتباره خبيراً في مجال الدراسة .

٦٥- يشير الدعم المؤسسي إلى استخدام المرافق التقنية لتحليل البيانات ، وتخزينها أو أي شكل آخر من أشكال الدعم . يتعين اعتبار الخبرة علاوة على توافر الدعم المؤسسي من القيود التي تحد من قدرة المشروع ونطاقه . تصف شجرة القرارات هذه الفئة بـ " نعم " أو " لا " ، مما يعني توافر أو عدم توافر الخبراء في مجال الدراسة (بما في ذلك الخبراء المحليين ) الخاص بمشروع التقييم .

## باء- النطاق

٦٦- يتطلب النطاق النظر في مقياس عناصر التقييم المختلفة . وما هو حجم المنطقة التي يغطيها التقييم ؟ وما هو عدد العينات من الأنواع التي سترفع ؟ ما هو حجم البيانات التي ستُجمع ؟ ما هو عدد المواقع التي سترُفع منها عينات ؟ والغرض من هذا الفرع من شجرة القرارات هو تحديد نطاق عناصر التقييم المختلفة .

٦٧- يعتمد بصفة عامة نطاق تقييم سريع للتنوع البيولوجي على الغرض من التقييم والموارد المرصودة . فالموارد الوفيرة تسمح بزيادة نسبية في نطاق مراحل التقييم المختلفة . يصعب تحديد نطاق جغرافي واسع لتقييم يستمر يومين على أساس ميزانية محدودة . في هذا السياق ، ترتبط بعض جوانب النطاق فيما بينها . فعلى سبيل المثال ، قد يكون ممكناً دراسة منطقة جغرافية واسعة خلال يومين إذا ما خفض نطاق اختيار الموقع وتجميع البيانات إلى حد كبير . بصفة عامة ، إذا كانت الموارد المتاحة للتقييم وفيرة ، يعتمد النطاق بشكل كامل على الغرض من المشروع وأهدافه .

٦٨- قد يختلف نطاق التقييم داخلياً في المجالات التالية : الأصناف ، الجغرافيا ، اختيار الموقع ، رفع العينات وتحليل البيانات . يتعين دراسة كل مجال من هذه المجالات على حدة . فعلى سبيل المثال ، قد يكون لمشروع تقييم معين نطاق جغرافي واسع ، يغطي منطقة شاسعة ، في الوقت الذي يكون فيه النطاق التصنيفي مركزاً للغاية على عدد محدود من المجموعات المصنفة .

## ١- النطاق التصنيفي

٦٩- يعتمد النطاق التصنيفي على عدد المجموعات المصنفة المشاركة في الدراسة وعلى هوية هذه المجموعات . قد تركز بعض عمليات المسح على اللاقريات المائية فقط ، والبعض الآخر على مجموعات مصنفة متعددة . وسوف يحدد الغرض من التقييم تلك المجموعات المناسبة للدراسة ، فالمجموعات المصنفة ستكون مفيدة إلى حد ما في بعض أنماط التقييم . فعلى سبيل المثال ، كثيراً ما تُستخدم اللاقريات الكبرى القاعية في تقييم وقع الأنهار والمجاري المائية ، نظراً لتأثرها بحالة المياه والسهولة النسبية في عملية أخذ العينات. وتتأثر كذلك بعض الأنواع من الثدييات المائية والطيور من تغيير أوضاع المياه . ولكن يصعب أخذ عينات خاصة بها . وليست بالمؤشر الطيب لهذه التغييرات ، لأن رد الفعل أقل وضوحاً ، ويتم خلال فترة زمنية أطول . وهي قد لا تكون لذلك مفيدة للتقييم السريع .

٧٠- من الضروري اعتبار أن بعض الأنواع أو المجموعات المصنفة يمكن أن يؤخذ منها عينات بشكل أيسر من غيرها في إطار أي تقييم ما . أن التكلفة ( من حيث الوقت والأموال ) المترتبة على تضمين مجموعة مصنفة صعبة الدراسة بشكل خاص ، يجب أن تقاس في مقابل المكاسب المترتبة على هذا التضمين . قد يكون من الأفضل ، في بعض الحالات ، الاستغناء عن بعض المجموعات ، إذا ما أنفق المال وخصص الوقت لمجال آخر . ويرتبط بهذا الموضوع ، الحجم النسبي للمجموعات المصنفة التي تتضمنها الدراسة . في منطقة ما ، قد يكون النطاق التصنيفي لمسح حشرة (Trichoptera) Caddisflies أكبر من دراسة تركيز على أنواع من الثدييات البحرية والطيور والأسماك .

## ٢- النطاق الجغرافي

٧١- يعتمد النطاق الجغرافي للتقييم على المجموعة المصنفة الخاصة بالمنطقة و/أو حجم المنطقة المتعلقة بالمشروع قد يختلف النطاق الجغرافي وفقاً لمدى أنواع محددة ، ولا تساع نظام إيكولوجي ، أو موئل معين ، أو المنطقة المتأثرة من وقع ما . قد يتراوح ذلك من الموائل الدقيقة الصغيرة مثل أنواع خاصة من الرواسب ، إلى مناطق جغرافية واسعة نسبياً مثل مستجمعات مياه كاملة أو نظم بحيرات أو أحواض . هناك أنماط كثيرة للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وللموائل داخل كل نظام . وبالتالي يتغير النطاق الجغرافي وفقاً لهذا التغيير .

٧٢- يختلف النطاق الجغرافي أيضاً وفقاً لمساحة المنطقة قيد الدراسة ، بحيث يتم الحصول على بيانات سليمة احصائياً . ويجدر بالتالي ، تحديد النطاق الجغرافي حسب مدى أو حجم المنطقة المعنية ، وعدد الموائل الواجب دراستها . والقدرة على تقييم هذه المستويات المختلفة من النطاق الجغرافي ، مرهونة بالموارد المتوفرة للمشروع .

## ٣- اختيار الموقع

٧٣- يشير اختيار الموقع إلى عدد المواقع المطلوبة للتقييم وأنواعها . وتم تناول موضوع عدد المواقع في الجزء الخاص بالبيانات والتحليل . على غرار النطاق الجغرافي ، يعتمد اختيار الموقع كثيراً على جوانب أخرى من التقييم . ويتطلب الجرد تقييماً كبيراً نسبياً للتنوع البيولوجي في مواقع عديدة بموائل متغيرة . وقد يركز التقييم الخاص بأنواع محددة ، على الموائل التي تستخدمها الأنواع المستهدفة قد يستبعد مواقع كثيرة للعينات بغرض جعل الدراسة أكثر تعمقاً ، مركزة على عدد أقل من المواقع . ويهتم اختيار الموقع بغرض تقييم الوقع ، على تلك المواقع المرتبطة بالوقع المعني . وتركز مواقع تقييم الموارد على مناطق قد تستخدم بغرض الإنتفاع منها . ويتضمن تقييم المؤشر العدد المطلوب من المواقع بغية التوصل إلى البيانات الضرورية .

٧٤- عند النظر إلى نوع المواقع الواجب اختيارها ، يثار سؤال حول ضرورة اختيار المواقع وفقاً لما تنفرد به ، أو تتميز به من خصائص . والمواقع المنفردة بخصائص محددة تمثل موئلاً محدداً لمنطقة محددة . إلا أن الموئل ، في معظم الأحيان ، غير متواصل ، والتدرج المركز داخل الموئل يجعله كالفسيقساء ، تشكلها مجتمعات متقاربة ولكنها مختلفة ، متدرجة فيما بينها . أن اختيار مواقع مميزة يؤدي إلى مسح لهذه الموائل الفريدة والمتخصصة . وكثيراً ما يعتمد الاختيار بين ، من ناحية ، الموائل المميزة ، ومن ناحية أخرى ، الممثلة لأنواع ، على الموارد والغرض من التقييم . في حالة ضيق الوقت ، من الأفضل القيام بمسح سريع للمناطق التي تمثل الأنواع بغية الحصول على صورة عامة طيبة للمنطقة ، مثل محاولة تقييم مواقع فريدة إضافية . وإذا ما توفر مزيد من الوقت ، وإذا كان الغرض هو دراسة أكبر عدد ممكن من الأنواع أو وصف أنواع الموائل ، عندئذ ، قد تستحق الموائل المميزة مزيداً من الاهتمام .

### جيم- أخذ العينات وتحليل البيانات

٧٥- أن الأساليب المستخدمة لأخذ العينات تتحدد وفقاً لهدف التقييم . وينبغي أن تكون هذه الأساليب متماثلة ، إلى حد ما، في كل الدول ، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة . والأساليب المستخدمة لأخذ العينات ستختلف وفقاً للحاجة إلى توحيد هذه الأساليب ، ولكونها تقنية أو لا ، ولحدود الوقت ولنوع الأجهزة المتوفرة . والأهم من ذلك ، من الضروري أن توفر هذه الأساليب بيانات دقيقة وسليمة احصائياً ، يمكن تطبيقها لأغراض التقييم .

٧٦- بالنسبة لمعظم الدراسات ، ينبغي قياس مجموعة من المتغيرات الخاصة بجودة المياه ، بما في ذلك درجة الحرارة ، إمكانية توصيل الكهرباء (EC ، قياس لإجمالي الأملاح المذابة ) ، يدس pH (مؤشر حمضية وقلوية الماء ) ، وكلوروفيل أ ، إجمالي الفوسفور ، وإجمالي النتروجين ، والأكسوجين المذاب ، وشفافية المياه (Secchi depth) . ويمكن قياس هذه المعايير بأجهزة منفصلة ، أو بجهاز واحد مجمع ، مكون من مسابير عديدة . ويمكن البحث عن النباتات المائية الكبرى بالعين المجردة فوق أو تحت سطح الماء (بجهاز تنفس تحت الماء) ، أو عن طريق استخدام أجهزة خاصة لأخذ العينات . وبالإمكان اختيار عينات من الأسماك باستخدام مجموعة من الأساليب (أنظر الجدول ٨) مع مراعاة التشريعات السارية . أن طرح أسئلة على الصيادين وفحص مصيادهم قد يكون أسلوباً مفيداً أيضاً . يمكن أخذ عينات من اللاقريات المائية من العمود المائي (العوالق) ، من النباتات البارزة والأوراق الطافية والمغمورة (النباتات الهوائية) ، من الرواسب في قاع المياه (اللاقريات القاعية) وذلك باستخدام الأساليب المناسبة لرفع العينات . بالنسبة للزواحف والبرمائيات ، عادة ما تؤخذ العينات باستخدام الشباك أو الشرك أو البحث البصري نهاراً وليلاً .

٧٧- يرد في الجدول ٨ عرضاً لعدد من أساليب أخذ العينات خاصة بكل مجموعة مصنفة على حدة .<sup>٢٠</sup>

٧٨- في إطار التقييم السريع ، من الضروري أن تكون البيانات المستخدمة ذات جودة ونمط يتماشى مع الغرض منها . إذا ما توافر مزيد من الموارد ، من حيث الوقت والأموال والخبرة ، تزداد احتمالات الحصول على بيانات يمكن التعويل عليها ونتائج طيبة احصائياً . علاوة على ذلك ، ينبغي تجميع معلومات متوافرة من قبل عن الموقع والموائل ، وذلك للحصول على صورة أفضل لنوع البيانات وأسلوب اختيار العينات وتحليلها والمطلوبة لإجراء التقييم . عند تجميع البيانات ، يتعين طرح الأسئلة التالية :

<sup>20</sup> من بين المراجع الجيدة : Merritt, R.W., K.W. Cummins, and V.H. Resh. 1996. Design of aquatic insect studies: collecting, sampling and rearing procedures, p. 12-28. In: R.W. Merritt and K.W. Cummins (eds.) An introduction to the aquatic insects of North America. 3rd ed. Kendall-Hunt, Dubuque, Iowa.; James, A. and L. Edison (eds). 1979. Biological Indicators of Water Quality. John Wiley Sons Ltd., New York; Platts, S.D., W.F. Megahan, and G.W. Marshall. 1983. Methods for evaluating stream, riparian, and biotic conditions. U.S. Dept. of Agriculture, Forest Service, General Technical Report INT-138, Intermountain Forest and Range Experiment Station, Ogden, Utah (USA); Nielsen, L.A. and D.L. Johnson (eds.). 1996. Fisheries Techniques. American Fisheries Society, Bethesda, Maryland; and Sutherland, W.J. 2000. The conservation handbook. Research, management and policy. Blackwell Science Ltd., Oxford, 278 pp. Good websites to use as a reference include the United States Environmental Protection Agency ( ), the [www.unep-wcmc.org](http://www.unep-wcmc.org), the World Conservation Monitoring Centre ([www.epa.gov/owow/monitoring](http://www.epa.gov/owow/monitoring)) World Biodiversity Database provided by the Expert Center for Taxonomic Identification (ETI) (<http://www.eman->, and the Ecological Monitoring and Assessment Network (Canada; [www.eti.uva.nl](http://www.eti.uva.nl))). [www.rese.ca/eman/intro.html](http://www.rese.ca/eman/intro.html)

(أ) ما هي أنواع البيانات ؟ تحدد الاهتمامات المختلفة الغرض من التقييم . يمكن أن ترتبط بالشكل (الكيف) مثل القوائم والطوائف أو الفئات المستخدمة مثلاً في قوائم الجرد أو الوصف الإيكولوجي ؛ ويمكن أن ترتبط بالكم على أساس عددي ، كالحساب أو القياس المستخدم مثلاً للكشف عن كثافة السكان وكثرتهم إلخ . يتعين توثيق المتغيرات الواجب تجميعها لحساب القياسات المحددة بمساندات سليمة ؛<sup>21</sup>

(ب) كيف تُجمع البيانات ؟ هناك نوعان من التصميم لاختيار العينات ؛ تصميم لعينات المبني على الاحتمالات والذي يعتمد على العشوائية ؛ والتصميم المستهدف الذي يركز على مشكلات محددة خاصة بالموقع . ويسمح تصميم العينات المبني على الاحتمالات بالتدخل في منطقة برمتها على أساس تقديرات خاصة بالمواقع التي ترفع منها العينات . والعينات العشوائية البسيطة تحدد السكان وتختار ، بعد ذلك وبشكل عشوائي ، من بين مجمل السكان . عندما يكون هناك تقليدية مرتبطة بالمجموعات أو الموائل ، فإن اختيار العينات عشوائياً وعلى طبقات قد يحد من هامش الخطأ المرتبط بتقديرات التعداد . وصُممت النماذج وفقاً للمجموعات للأعداد الكبيرة من السكان . فوحدات النماذج تجمع أولاً على شكل مجموعة ، وكثيراً ما يعتمد على التقارب الجغرافي . ثم يتم اختيار المجموعات بعد ذلك ، بشكل عشوائي ، وتجمع البيانات من وحدات اخذ العينات داخل هذه المجموعات . وأن استخدام نظام المعلومات الجغرافية يوفر الجهد والوقت عن طريق اختيار المواقع بطريقة عشوائية . وأخيراً ، يتعين على عملية اخذ العينات احترام بروتوكولات مثل تلك التي تحكم رفع عينات الأسماك والفقرات الكبرى والنباتات المتاخمة. وقد قدمت شبكة الرصد الإيكولوجي والتقييم ، التي استضافتها وزارة البيئة الكندية ، معلومات مفصلة عن بروتوكولات رصد أصناف مختلفة ؛<sup>22</sup>

(ج) ما هو حجم البيانات الواجب تجميعها ؟ يعتمد حجم العينات على عوامل مثل الموارد المتوفرة ونطاق التقييم الجغرافي والزمني ومستويات الثقة . أن عدد المواقع وأنواعها يجب أن يوفر النماذج المناسبة للقيام بتحليل كمي وكيفي . وبشكل عام ، كلما إزداد عدد المواقع التي أخذت منها عينات ، كلما اتسعت تغطية المنطقة . تسمح مواقع أقل ، بمسح أعمق لكل موقع . بالنسبة لبعض حالات التقييم ، من المفيد رفع العينات في عدد متزايد من المواقع في الوقت الذي تكون مواقع أخرى في حاجة إلى مزيد من الوقت لإجراء عملية مكثفة لاختيار العينات . والأمر لا يتعلق بالاختيار ولكن تجدر العناية بأفضل توفيق بين التغطية والكثافة . والتكرار مطلوب للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالأخطاء في القياس عند إجراء تقييم ما ؛

(د) ما هي طريقة تسجيل البيانات ؟ أن استخدام المعلوماتية الحيوية (برامج جاهزة وتطبيقات قاعدة البيانات ، إلخ) لإدارة البيانات هو أسلوب موثوق به ومفيد . ويمكن تطوير هذا التطبيق بحيث يخدم احتياجات التقييم الخاصة . وبالإمكان طبع نماذج البيانات الميدانية وملئها في الموقع . وتتيح المعلوماتية في مجال التنوع

Barbour, M.T., J. Gerritsen, B.D. Snyder, and J.B. Stribling. 1999. Rapid Bioassessment Protocols /<sup>21</sup>  
for Use in Streams and Wadeable Rivers: Periphyton, Benthic Macroinvertebrates and Fish, Second  
Edition. EPA 841-B-99-002. U.S. Environmental Protection Agency; Office of Water; Washington, D.C.

<<http://www.epa.gov/OWOW/monitoring/techmon.html>>  
<http://eqb-dqe.cciw.ca/eman/ecotools/protocols/freshwater> /<sup>22</sup>

البيولوجي تحليل أكثر فاعلية ، وكذلك نشر النتائج وإدماجها مع قواعد بيانات أخرى . وترد نماذج للبيانات الميدانية في برنامج EPA الخاص ببروتوكولات التقييم الحيوى السريع لاستخدام المجاري المائية والأنهار؛<sup>٢٣</sup>

(هـ) كيف تُحلل البيانات ؟ على أساس البيانات المجمعّة والغرض من التقييم . قد تكون الأساليب المستخدمة في التحليل بسيطة ، قائمة على متغير واحد أو استكشافية (EDA) أو قائمة على عدة متغيرات (تشكيل مجموعات ، تحليل أوجه التماثل ، والترتيب MANOVA) . استُخدم نهجان : قياس مسافات متعددة، وهو منهج تستخدمه معظم الوكالات المعنية بالموارد المائية في الولايات المتحدة أو النهج القائم على تحليل عدة متغيرات والذي تستخدمه وكالات موارد مائية عديدة في أوروبا وأستراليا؛<sup>٢٤</sup>

(و) كيف يتم إدراج البيانات وتبليغها ؟ ينبغي تضمين البيانات من مجموعة ما إلى بيانات المجموعات الأخرى ، وذلك لاستكمال التقييم على صعيد زمان ومكان أوسع ، ولتقديم تقييم أكمل للتنوع البيولوجي . ويجب أن تتضمن تقارير التقييم المعلومات العلمية والنتائج والتوصيات لإتخاذ مزيد من الإجراءات تسترشد بها السلطات والعلماء ، ومن أجل الوصول أيضاً إلى جمهور أعرض من غير العلميين . ويتم ذلك عن طريق إضافة عروض بيانية إلى الوسائط المتعددة . وفي النهاية ، وحسب الجهة المالكة للمعلومات ، يجوز نشر البيانات المجمعّة وكذلك النتائج عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات (انترنت) والشبكات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ، من أجل الوفاء باحتياجات فئات المستخدمين المختلفة .

<http://www.epa.gov/OWOW/monitoring/techmon.html> / 23

Fruther details on measurements of ecological diversity can be found in Magurran, A.E. 1988. / 24

Ecological diversity and its measurement. Princeton University Press, New Jersey, USA.

## المرفق ١

## دراسات حالة

## دراسة حالة ١ (أ) : جرد كامل

تقييم جرد كامل إجراء "برنامج تقييم مائي سريع" ( Aquatic Rapid Assessment Program, Conservation International ) لمنطقة Pantanal في البرازيل

معلومات أساسية : تعتبر Pantanal أكبر منطقة أراضي الرطبة في العالم وبقائها مهدد بسبب أنشطة واسعة المدى للزراعة وتربية الخيل والمواشي وقطع الأشجار وبشكل خاص بسبب مشروع Hidrovia Paraguai- Parana . من المتوقع أن يقوم هذا المشروع بأعمال جرف ، وتحويل المنحنيات ، وحفر قنوات جديدة ، وتحطيم التلوات الصخرية . ومن أجل وضع استراتيجيات لحفظ منطقة Pantanal ، هناك حاجة ملحة لتوفير بيانات عاجلة عن الخصائص البيولوجية والإيكولوجية والفيزيائية والكميائية للمنطقة .

الغرض : تقييم التنوع البيولوجي الكامل لمنطقة Pantanal ، أكبر منطقة أراضي رطبة في العالم .

نمط التقييم : جرد كامل

الموارد :

الوقت : فترة زمنية متوسطة ( ٣ أسابيع )

الأموال : وفيرة ( ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي )

الخبرة : نعم ، يوجد خبراء لكل صنف ، بعدد إجمالي يصل إلى ٣٠ خبيراً (تم استقدام خبراء دوليين مع وجود خبراء إقليميين )

النطاق :

الاصناف :

النباتات :

البيانات : قوائم الأنواع ، الصحة ، المناطق الفريدة

الأساليب : عينات من ٢٦ موقع بالبحر البصري

التحليل : أنماط النمو والوفرة النسبية

اللافقرات القاعية

البيانات : قوائم الأنواع وفقاً لمحطات ومناطق أخذ العينات ، عينات الرواسب

الأساليب : عينات من ١٥ موقع باستخدام خطاف Peterson

التحليل : الوفرة والثراء والكثافة النسبية ، المقارنة بين مواقع أخذ العينات وظهور الأنواع الخاصة

وتحليل الرواسب

*البيانات* : قوائم الأنواع ، الظهور الجديد ، المتوطنة ، العلاقة مع الأنواع الأخرى  
*الأساليب* : شباك سينة ، الشباك اليدوية والشراك  
*التحليل* : التوزيع وفقاً للموئل /الموئل الدقيق /المنطقة ، مناطق الاستيطان

#### الأسماك

*البيانات* : قوائم الأنواع ، الأنواع الجديدة ، حالة الاستيطان ، التوزيع ، خصائص الموئل ، المناطق الغريبة .

*الأساليب* : شباك سينة بشكل رئيسي

*التحليل* : الثراء ، الوفرة النسبية ، الأنواع الجديدة ، حالة الاستيطان ، التوزيع الإقليمي ، أنماط التوزيع ، العلاقة المتبادلة بين الموئل والخصائص والسمات والوفرة والهيكل الإيكولوجي والجغرافي في المجموعات

#### الزواحف

*البيانات* : قوائم الأنواع ، وصف الموئل

*الأساليب* : البحث البصري والتصويت

*التحليل* : الأنواع وفقاً للموئل

الجانب الجغرافي : منابع المياه ، السهول المغمورة جنوب Pantanal  
 اختيار الموقع : يتم تحديد عدد الأسماك للميل الواحد واختيار الموقع يتم على أساس هذه المعايير بحيث يتم الحساب لكل ميل من المياه

#### دراسة حالة ١ (ب) تصنيف النظام الإيكولوجي اللاحوي

تصنيف النظام الإيكولوجي لمنطقة Pantanal في البرازيل أجرته مبادرة المياه العذبة Nature Conservancy وكذلك Universidade Federal de Mato Grasso

معلومات أساسية : يغطي حوض أعالي نهر باراجواي أجزاء من البرازيل وبوليفيا وباراجواي ، وهو من أكثر المناطق تنوعاً من الناحية المائية . إلا أن من أكثر المجتمعات المائية المهتدة في العالم ° / . استجابة إلى الحاجة إلى صون المياه العذبة في الحوض بشكل متكامل ، قامت Nature Conservancy بالتعاون مع Universidade Federal de Mato Grasso في البرازيل ، برعاية حلقات دراسية في أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ بغرض التعرف على الأماكن الحرجة بالنسبة للحفاظ على تمثيل التنوع البيولوجي للمياه العذبة .

Chernoff, B., P.W. Willink, and J. R. Montambault (eds.). 2001. A Biological Assessment of / 25  
 Aquatic Ecosystems of the Rio Paraguay Basin, Alto Paraguay, Paraguay. RAP Bulletin of Biological Assessment 19, Conservation International, Washington, DC



الغرض : وضع خريطة للأماكن مع تحديد أولوياتها داخل حوض أعالي نهر باراجواي لنقل حالة التنوع البيولوجي للمياه العذبة

نمط التقييم : جرد

الموارد :

الوقت : فترة زمنية طويلة ( ٤ - ٦ أشهر )

الأموال : وفيرة ( ٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي )

الخبرة : نعم ، شارك ٢٥ خبيراً من البرازيل وبوليفيا وباراجواي

البيانات : بيانات نظام المعلومات الجغرافية عن التيارات ، البحيرات ، الجيولوجيا ، الفيزيوجرافيا ، النباتات ، المناخ .

النطاق :

وحدات الممثل : تم تحديد مستويين من الوحدات اللاحيوية - ٢١ وحدة للصرف الإيكولوجي ، ١٠٢ نظام إيكولوجي مائي ، وُصفوا من حيث توقيت نبضات الفيضان ومدتها ، وموقعهم داخل شبكة الصرف ، والظروف البيولوجية ونوع القناة والكمياء الأساسية .

الجانب الجغرافي : حوض أعالي نهر باراجواي

البيانات : بيانات نظام المعلومات الجغرافية عن التيارات ، البحيرات ، الجيولوجيا ، الفيزيوجرافيا ، النباتات ، المناخ ، رأي الخبراء

الأساليب : حدد الخبراء الوحدات اللاحيوية على خرائط ورقية وسجلوا الوصف على حاسبات آلية .

### دراسة الحالة ١ (ج) : المنظر الخارجي العام على مستوى النظام الإيكولوجي وتقييم المونل

استخدام الآثار التي تخلفها الأنهار على مستوى المنظر الخارجي العام عند التخطيط لعمليات حفظ : الحديقة القومية *Greater Addo Elephant National Park* في جنوب أفريقيا<sup>26</sup>

معلومات أساسية : وضعت استراتيجية لتحديد أولويات حفظ التنوع البيولوجي لأنهار الحديقة القومية المقترحة في جنوب أفريقيا ، *Greater Addo Elephant National Park* . بسبب المعلومات البيولوجية المحدودة المتاحة عن النظم الإيكولوجية للمياه العذبة في هذه المنطقة ، استخدم نهج نظري استكماله مسح جوي وأرضي لوضع نمط جديد لتصنيف النهر . ضمّ هذا النمط سمات المنظر العام كبداية لأنماط التنوع البيولوجي . مما أسفر عن تحديد أثر فيزيائي يخلفه كل نوع من أنواع الأنهار . ويعتبر التنوع البيولوجي للأنهار مصاناً عن طريق تضمين أنهار من كل نوع ، كما حددتها الآثار التي تخلفها كل نهر . في حالة وجود خيارات ، وعندما يتقاسم نهران أو أكثر نفس الآثار ، يستخدم إجراء بسيط لإعطاء الأولوية لأنهار مماثلة بغرض حفظها . وتناول هذا الإجراء مدى التحول ، درجة التضمين داخل الحديقة ، الطابع الفريد واستحالة الاستبدال ، والتنوع الجيومورفولوجي لكل نهر . وأسفرت الدراسة عن ضرورة صون ١٨ من بين ٣١ نهراً داخل الحديقة الوطنية المعنية ، من أجل تمثيل جميع أنماط التنوع البيولوجي التي تم التعرف عليها . وخلصت أن ، رهناً بمزيد من التطوير والاختبار ، يحمل مفهوم الآثار التي تخلفها الأنهار وعوداً لزيادة التركيز على الأنهار عند التخطيط لعمليات حفظ عامة .

الغرض : تقييم وتعزيز المعلومات المتوفرة حالياً عن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية لمياه الشرب ، من أجل المساهمة في صياغة خطة حفظ شاملة للحديقة القومية المقترحة *Greater Addo Elephant National Park*

نمط التقييم : استخدام المعايير الخاصة بالمنظر الخارجي العام وبالنظام الإيكولوجي كبداية لأنماط التنوع البيولوجي الشامل

#### الموارد :

الوقت : يوم واحد للمسح الجوي ، ثلاثة أيام للمسح الأرضي ودراسة نظرية

الأموال : وفيرة

الخبرة : نظام المعلومات الجغرافية . متخصص في مجال إيكولوجيا المنظر الخارجي العام

#### النطاق :

الأصناف : معدومة

الجانبي الجغرافي : ١,٠٠٠,٠٠٠ هكتار تقريباً ، بداية من مناطق الأدغال ، مروراً بمنطقة من الجبال المحيطة حتى الساحل ، بما في ذلك مناطق تجمع مياه الأمطار

Roux, D, F. de Moor, J. Cambray and Helen Barber-James. 2002. Use of landscape level river signatures in conservation planning: a South African case study. *Conservation Ecology* 6(2): 6. <http://www.consecol.org/vol6/iss2/art6> /<sup>26</sup>

اختيار الموقع : داخل مجال تخطيط الحديقة القومية Greater Addo Elephant National Park  
البيانات : بشكل أولى من نظام المعلومات الجغرافية ، بما في ذلك استخدام الأرض والغطاء الأرضي والمناطق  
المجتاحة من النباتات الغريبة ، الارتفاع ، التشكيلات الجيولوجية ، فئات هطول الأمطار والأنهار والتيارات .  
الأساليب : استخدم نهج متعدد المستويات لتحديد أنماط الموئل ، مما أسفر عن توفير دقة متزايدة لتحديد مواقع  
أنماط النظم الإيكولوجية النهرية المماثلة .

## دراسة الحالة ٢ : جرد خاص بأنواع محددة

## دراسة تمساح (Crocodylus moreletii)

معلومات أساسية : يعتبر التمساح (*Crocodylus moreletii*) مكوناً هاماً للحيوانات في الحديقة الوطنية Laguna del Tigre National Park في Peten ، غواتيمالا . وهو نوع متوطن في شبه جزيرة يوكاتان . وصُنّف كصنف معرض لمخاطر منخفضة ويعتمد على الحفظ . وقد جاء هذا التصنيف في القائمة الحمراء للأنواع المهددة في أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالإنقراض (CITES) <sup>٢٧</sup> / وأشارت دراسات سابقة أجريت حول هذا التمساح في غواتيمالا ، أن وجود هذه الأنواع في المنطقة يهدده الصيد غير المشروع وتدمير الموئل بشكل متزايد بسبب تعدي أنشطة السكان <sup>٢٨</sup> /

الغرض : الحصول على معلومات مفصلة عن تمساح Morelet's crocodile (*Crocodylus moreletii*)

## نمط التقييم :

الوقت : فترة زمنية متوسطة ( ٣ أسابيع )

الأموال : وفيرة ( ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي )

الخبرة : نعم ، ثلاثة متخصصين في مجال الزواحف

## النطاق :

الصنف : *Crocodylus moreletii*

النطاق الجغرافي : جميع الأراضي الرطبة والأنهار داخل الحديقة الوطنية Laguna del Tigre National Park ( ٢٨٩,٠٠٠ هكتار )

اختيار الموقع : مجموعة متنوعة من الموائل بما فيها المياه الجارية ، والروافد ، والممرات الضيقة (تغطيها مياه عكرة تكون في معظم الأحيان راكدة) ، وبحيرات قوسية و شكلتها منحنيات نهريّة ، وبحيرات ساحلية ضحلة منفصلة عن الأنهار ، والغابات الشاطئية والجواميل (نمو ثانوي) والسيبال (قواعد من النباتات على شكل منشار ) والنباتات الظاهرة

البيانات : تعداد الأنواع الفردية ، المنطقة التي أخذت منها عينات ، العمر ، الموئل

الأساليب : تسليط الضوء على الخط الساحلي من على متن قارب

التحليل : الكثافة المتوسطة ، كثافة الموئل ، كثافة الموقع ، متوسط العمر وفقاً للموقع ، النسبة المئوية للحالات وفقاً للموئل

<sup>٢٧</sup> IUCN. 2002. 2002 IUCN Red List of Threatened Species. IUCN, Gland, Switzerland. /

<http://www.redlist.org>

Bestelmeyer, B. and L. E. Alonso (eds.). 2000. A Biological Assessment of Laguna del Tigre / <sup>٢٨</sup>

National Park, Peten, Guatemala. RAP Bulletin of Biological Assessment 16, Conservation International, Washington, DC.

## دراسة الحالة ٣ : تقييم التغيير

تأثير نفايات المناجم على أسماك التروتة وعلى اللاقريات الكبرى في نهر *Eagle River near Mintur, Colorado*

معلومات أساسية : كان يعمل منجم جنلمان Gilman بالقرب من منتورن في كلورادو ، منذ ١٨٧٠ إلى تاريخ أغلقه عام ١٩٨٤ . وقد قُدر وجود ٨ ملايين طن من النفايات في موقع المنجم وانجرفت معادن ثقيلة من النفايات في نهر Eagle بالقرب من منبعه . وفي عام ١٩٨٨ ، قررت هيئة EPA أن هذا المنجم سوف يحظى بالتمويل الرسمي الأعلى . وتمت دراسات وقع بيئي عديدة لتحديد تأثير نفايات المنجم على اللاقريات الكبرى والتروتة تحت المنجم .

الغرض : تحديد وقع نفايات المنجم وتسرب المعادن الثقيلة على اللاقريات الكبرى والتروتة في نهر Eagle River تحت منجم جيلمان

نمط التقييم : تقييم الوقع (تأثير رجعي )

الموارد :

الوقت : فترة زمنية متوسطة (على أساس عمليات التقييم العديدة التي تمت ، قد تتطلب معظمها من أسبوع إلى أسبوعين )

الأموال : وفيرة (قررت هيئة EPA أن تخصص لهذا الموقع الحد الأعلى من التمويل )

الخبرة : نعم ، خبراء في مجال إيكولوجيا المياه العذبة ومصايد الأسماك

النطاق :

الأصناف : محدودة نسبياً من حيث النطاق . ووجه التركيز على التروتة والحيوانات المائية من اللاقريات الكبرى . وكانت الحشرات التالية موضع اهتمام خاص : caddis flies, stoneflies, and mayflies الجانب الجغرافي : ركزت الدراسات على نهر Eagle River من موقع المنجم حتى المنطقة الواقعة دون الملتقى مع Gore Creek ، على مسافة تقارب ٢٠ ميل . اختيار الموقع : تم تحديد عدد الأسماك للميل الواحد . وتم اختيار الموقع وفقاً لهذه المعايير بحيث أجريت عملية العد لكل ميل من المياه

البيانات : عدد التروتة بنية اللون ، ومن فئة قوس قزح في الميل الواحد . عدد الحشرات في الموقع . بيانات عامة خاصة بصحة التيار ، بإستخدام معايير فيزيائية وكيميائية وبيانات رصد الخط الأساسي .

التحليل : مقارنة التروتة ، في اتجاه المصب ، بعد موقع المنجم بمناطق أبعد في اتجاه المصب ، بعد نقطة الملتقى مع Gore Creek . تحليل الاستعادة على المدى الطويل بإستخدام البيانات الأساسية الأصلية

الأساليب : تم عد التروتة في الميل الواحد بإستخدام أسلوب الصدمات الكهربائية ، وجمعت اللاقريات الكبرى بإستخدام شبك الركل (kick-nets) .

## دراسة الحالة ٤ : تقييم المؤشرات

دراسة حالة استخدمت فيها اللاقريات القاعية كمؤشر

الغرض : تقييم صحة Salmonberry

نمط التقييم : تقييم المؤشرات

الموارد

الوقت : يومان

الأموال : ٢,٠٠٠ دولار أمريكي

الخبرة : ٢ من غير العلماء لهما خبرة في رفع العينات

النطاق :

الأصناف : اللاقريات القاعية الكبرى

الجغرافي : مستجمع مياه Salmonberry برمته

اختيار الموقع : ١٨ موقعاً يمثلون مختلف أحجام المجاري المائية والموائل

البيانات : عدد من الأنواع الفردية وقائمة بالأنواع (جمعت مجموعات من كل الأنواع وأرسلت إلى مكتب " مختبر

النظام الإيكولوجي المائي لإدارة الأرض " للتحقق منها ) .

الأساليب : أخذت عينات من منحدرات النهر باستخدام شبك على شكل D

التحليل : بغرض تحليل البيانات ، استخدمت طريقة B-IBI ، وهي طريقة تدرس سمات وإعداد مجموعة

اللاقريات التي تأثرت بوضوح من الاضطراب . والأرقام المرصودة تُجمع لتشكيل مؤشر متعدد أرقام القياسات،

وهو B-IBI . يتراوح المجموع الكلي لمواقع سلمون بري الثمانية عشر ، بين ٢٦ إلى ٤٦ ، بإستخدام مؤشر

قياسي عشري ، يمكن أن يتراوح المجموع الكلي فيه من ١٠ إلى ٥٠ . وفقاً لتصنيف إدارة أورجون للجودة

البيئية ، إذا تراوح المجموع الكلي ، وفقاً لطريقة B-IBI ، بين ٣٦ و ٥٠ ، فهذه المواقع تكون في وضع جيد

بحد أدنى من الاضطراب ، ومن ٢٥ إلى ٣٥ تصبح مضطربة بشكل معتدل وفي حالة مقبولة ، ومن ١٠ إلى ٢٤

تكون المواقع في حالة سيئة وعالية الاضطراب .

ترد أدناه القياسات المستخدمة في الدراسة وتسجيل للمجاميع الكلية

| القياسات  |         |         |
|-----------|---------|---------|
| ٣         | ٢       | ١       |
| (جيد)     | (مقبول) | (ضعيف)  |
| ٣٦+       | ٣٥-٢٥   | صفر-٢٤  |
| ١٠+       | ٩-٦     | صفر - ٥ |
| ٩+        | ٨-٤     | صفر - ٣ |
| ٩+        | ٨-٤     | صفر-٣   |
| ٦+        | ٥-٢     | ١       |
|           |         |         |
| ٢+        | ١       | صفر     |
| أقل من ٢٠ | ٣٠-٢٠   | ١٠٠-٣٠  |
| أقل من ٥  | ١٥-٥    | ١٠٠-١٥  |
| أقل من ٤٠ | ٦٠-٤٠   | ١٠٠-٦٠  |
| يوجد      |         | لا يوجد |

١ - إجمالي عدد الأصناف في العينة

٢ - عدد صنف mayfly في العينة

٣ - عدد صنف stonefly في العينة

٤ - عدد صنف caddisfly في العينة

٥ - عدد الأصناف التي لا تقبل الحمل العضوي

العالي ونضوب الأوكسجين

٦ - عدد الأصناف في العينة التي لا تقبل الرواسب

٧ - النسبة المئوية للأصناف في العينة التي تقبل

الحمل العضوي العالي ونضوب الأوكسجين

٨ - النسبة المئوية للأصناف في العينة التي تقبل

الرواسب

٩ - النسبة المئوية للأفراد في العينة ، الأعضاء في

أكثر الأصناف الثلاثة وفترة

١٠ - حشرة Pteronarcys stonefly

## دراسة حالة ٥ (أ) : تقييم الموارد

## تقييم الرصيد السمكي لمصايد Okavango Delta في بوتسوانا

المعلومات الرئيسية: حتى الثمانينات، كانت مصايد اسماك Okavango Delta في بوتسوانا، وتسنغل لأغراض سياحية للصيد اليدوي في معسكرات صيد كثيرة في المنطقة التي يعيش فيها الصيادون المحليون. إلا أن إدخال الصيد بالشباك، منذ الثمانينات، في هذه المصايد قد أدى إلى شكوى عديدة من القائمين على سياحة الصيد اليدوي في المنطقة. فقد أدعوا أن الصيادين التجاريين يستحوذون على الأرصدة السمكية من نوع cichlid (المعروفة محلياً بإسم bream) التي تشكل مع نوع tigerfish الهدف الأساسي للسائحين.

الغرض: التعرف على التنوع البيولوجي للأسماك ووفرته في النظام، حل النزاع بين مختلف المستفيدين من الموارد السمكية.

نمط التقييم: تقييم الموارد الاقتصادية

الموارد:

الوقت: فترة زمنية متوسطة في موقع العمل بالإضافة إلى شهر لتحليل البيانات

الأموال: وفيرة (٢٠,٠٠٠ دولار أمريكي)

الخبرة: نعم، ٤ خبراء من مؤسسات متخصصة في الأسماك في جنوب أفريقيا. ٤ خبراء من موظفي وحدة

مصايد الأسماك في بوتسوانا، ومستشار لتقييم الرصيد السمكي من النرويج

النطاق:

الأصناف: محدودة من حيث النطاق. أنصّب التركيز على الأنواع السمكية القليلة اقتصادياً، وبوجه خاص أنواع قليلة من cichlid ونوع واحد من tigerfish

الجغرافي: اهتم النطاق محلياً بمنطقة Panhandle لنهر Okavango في Okavango Delta في بوتسوانا

اختيار الموقع: ركزت الدراسة على منطقتين أساسيتين: Upper Panhandle ومنطقة Guma Lagoon حيث النزاع الأكبر بين الصيادين التجاريين والقائمين على سياحة الصيد بالصنارة، أكثر من عشر مواقع للمنطقة الواحدة

البيانات: تحديد تصنيفي وأحساء جميع العينات المجمعة حتى مستوى الأنواع. حجم الأسماك المجمعة وعمرها النسبي، حالة التكاثر، عينات جينية أخذت للتحليل، الموائل التي وجدت فيها الأسماك، قاع سرء الأسماك، بيانات عن عدد وحجم الأسماك التي يصطادها الصيادون المحليون وهواة الصيد لأغراض رياضية وسياحية.

التحليل: تم تحليل بيانات عن توزيع عمر وحجم كل نوع من الأسماك لمعرفة ما إذا كانت بصحة جيد وقادرة على العيش، تم تحليل بيانات لها علاقة بالنزاع الاقتصادي في المنطقة وعقدت اجتماعات مع الصيادين التجاريين والقائمين على الصيد بالصنارة لمناقشة النتائج.

الأساليب: الأساليب المستخدمة لرفع العينات كانت: بالشباك الخيشومية (اسطولان صغيران متعاقبان وشباكهما لها فتحات عيون بالأحجام التالية، بالمم: [شبكة ١؛ ٢١، ٢٧، ٣٦، ٥٦، ٧٣، ٩٦، ١١٨، ١٣٠] ؛ شبكة ٢؛ ٥٠، ٧٥، ١٠٠، ١١٥، ١٢٥] بطول ٣٠ متر و ٣ أمتار؛ وشباك للقفز (قطرها ٣ أمتار)؛



شبكة سطحية على شكل D ؛ منقاف ؛ الصيد الكهربائي ؛ فحص حصيلة صيد الصيادين المحليين وشراء العينات ذات صلة بالدراسة من هؤلاء الصيادين .

## دراسة الحالة ٥ (ب) تقييم الموارد المشاركة

تقييم توافر التنوع البيولوجي المائي واستخدامه في النظم الإيكولوجية القائمة على زراعة الأرز في إقليم  
Kampong Thom في كمبوديا<sup>٢٩</sup> ، /<sup>٣٠</sup>

معلومات أساسية : لم تُدرس بالقدر الكاف أهمية الكائنات الحية المائية من الزراعة القائمة على الأرز للأمن الغذائي داخل الأسر الريفية . يعود ذلك إلى تعقيد الموارد التي تتغير وفقاً لتغير الفصول والمكان والبيئة وأنشطة أصحاب المصلحة . ولكن من الضروري نقل هذه الدراسات إلى صانعي السياسات لتمكينهم من اتخاذ قرارات مدروسة عند تخصيص الموارد وصياغة سياسات مواتية أكثر للفقراء . وأجريت محاولة في إقليم Kampong Thom في كمبوديا لدراسة توافر الموارد المائية الحية وأنماط الاستخدام التي يلجأ إليها زارعو الأرز . وتم تجميع الأنواع المائية من المزارعين في حقولهم باستخدام أدواتهم وأساليب عملهم . ومكّن هذا النهج المبني على المشاركة ، من التعرف على المعارف التقليدية للسكان المحليين ، بما في ذلك إقليات عرقية كثيرة . تم التوصل إلى حقائق هائلة ، منها أن هذه النظم الإيكولوجية القائمة على الأرز تدعم تنوع بيولوجي مائي ثري . وأهمية ذلك لا تعود إلى توفير الغذاء اليومي والدخل للأسر الريفية فحسب ، بل كونه موطناً للأنواع النادرة . وأكثر المجموعات أهمية من حيث تنوع الأنواع وأهميتها للسكان المحليين ، هي الأسماك . يوجد ٧٠ نوعاً من الأسماك المختلفة من حقول الأرز . معظمها يُستهلك طازجاً . أو مخمر على شكل عجين سمك . ويتم تخمير كميات أقل على شكل نساتر أو قطع أصغر حجماً ، أو مجففة ، أو ملحّة ، أو مدخنة أو مُستخدمة لتحضير صلصة السمك . ويعتبر السمك ، الطازج منه أو المحضّر ، مصدر البروتين الأول للسكان المحليين ، ويدخل عادة في الوجبات اليومية . خلال موسم الأسماك ، تستهلك الأسرة الواحدة ، المكوّنة ، في المتوسط ، من خمسة أفراد ، في إقليم Kampong Thom ، كيلوجراماً واحداً من الأسماك الطازجة يومياً . وخلال موسم الجفاف ، تحتاج نفس هذه الأسرة إلى ٢٠ كيلوجراماً من عجين الأسماك المخمّرة ، وإذا جاء الصيد بكميات إضافية ، يُباع الفائض في السوق . ووفقاً لأداة الصيد المستعملة ، قد يصطاد المزارع ، في أفضل الأيام ، من ١٥ إلى ٢٠ كيلوجراماً من الأسماك ، على الرغم من عدم تجاوز متوسط الصيد اليومي ، خلال موسم صيد الأسماك ، ١٠ كجم . بالإضافة إلى قيمتها من حيث استهلاك الإنسان ، فإن الأحياء المائية تُستخدم كأعلاف للحيوان ، أو طعام ، أو لها قيمة طبية . وللأسف ، توافر الأحياء المائية أخذ في الانخفاض . ويعود ذلك جزئياً إلى الزيادة السكانية ولكن ، من الناحية الإدارية ، تكمن المشكلة الأساسية في تدمير أماكن تكاثر الأسماك واستخدام أدوات الصيد غير مشروعة .

T. Balzer, P. Balzer and S. Pon 2002. Traditional use and availability of aquatic biodiversity in /<sup>29</sup>  
rice-based ecosystems - I. Kampong Thom Province, Kingdom of Cambodia. Series editors: M. Halwart  
and D. Bartley, FAO Inland Water Resources and Aquaculture Service. Guest editor: H. Guttman, Mekong  
River Commission. CD ROM, ISBN 92-5-104820-7. FAO, Rome.

/<sup>30</sup> منظمة الأغذية والزراعة ٢٠٠٢ ، التنوع البيولوجي ونهج النظم الإيكولوجية في الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك منظمة  
الأغذية والزراعة ، روما دراسة حالة حول الاستعمال التقليدي ، توافر التنوع البيولوجي المائي في النظم الإيكولوجية القائمة على الأرز  
في إقليم Kingdom ، كمبوديا . الفريق العامل فيما بين الإدارات للتنوع البيولوجي . منظمة الفاو بروما .

الغرض : توفير المعلومات وزيادة الوعي حول قيمة الأحياء المائية في الزراعة المعتمدة على الأرز لضمان إبقاء موضوع التنوع البيولوجي للأحياء المائية أعلى الأولويات لدى صانعي السياسات .

نمط التقييم : تقييم الموارد المبنية على المشاركة

الموارد :

الوقت : ١٢ أسبوعاً لتجميع البيانات

الأموال : ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي لموظفي *DED* ومنظمة الأغذية والزراعة ، يقوم الخبراء بفحص الأنواع بدون مقابل

الخبرة : تقدم المجتمعات الأصلية الأسماء المحلية ، ويحدد فريق البحث المحلي هوية الأنواع ، ويتحقق خبراء عالميون مرموقون من صحة تحديد هوية الأنواع

النطاق :

الأصناف :

الأسماك

الزواحف

البرمائيات

القشريات

الرخويات

الحشرات

النباتات المائية

الأساليب : تجميع معلومات من السكان المحليين واستخدام أساليب مختلفة على التوالي . وبدأت الدراسة بتقييم ريفي مبني على المشاركة (PRAs) في ثلاث قرى . وكخطوة ثانية ، جُمعت معلومات عن الكائنات الحية التي اصطادها السكان المحليون .في نهاية الدراسة ، أُجريت لقاءات مع أفراد أو مجموعات للتحقق من صحة المعلومات التي سبق تجميعها .

- أجرى التقييم الريفي المبني على المشاركة ، في ثلاث قرى . خلال لقاء مع أهل القرية ، طرحت عليهم أسئلة حول الحيوانات المائية التي يجمعونها من حقول الأرز وحول مجالات استخدامها إلخ . وفي الوقت نفسه ، كان هذا التقييم الريفي فرصة لتعريف أهل القرى بالعرض وراء الزيارات المنتظمة لقراهم .
- جمع المعلومات

في الفترة ما بين نهاية سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ حتى بداية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ ، زار الباحثون الحقول ، كل يوم تقريباً . ونقاط التجميع كانت تلك المواقع التي يذهب إليها المزارعون للصيد داخل النظم الإيكولوجية لحقول الأرز أو بالقرب منها . والنموذج التقليدي في Kampong Thom هو الطريق الذي بُنى فوق سد باستخدام التربة المنزوعة من الجانبين ، مما كوّن قناتين على يمين ويسار الطريق . وخلال موسم الأمطار ، تغمر المياه القناتين وتتصل بشكل مباشر بحقول الأرز المحيطة.

ويستجمع الجمهور لصيد الأسماك بالقرب من الكباري والقنوات الضيقة التي تشبه عنق الزجاجة بالنسبة للمياه والأسماك . ومن هذه النقاط وداخل حقول الأرز ، تم رفع العينات والنقاط صور لمختلف الأنواع المجمعة . بالنسبة للنماذج الكائنات الحية الأصغر من ١٥ سم ، كانت تُجمع وتُحفظ لكي يتم التحقق منها في وقت لاحق . أجرى تجميع الصور محلياً وتم فحصها ومعالجتها بالحاسب الآلي . تم التعرف على أكبر عدد من الأصناف بمساعدة المرشدين المحليين المتواجدين .

خلال مرحلة تجميع العينات ، طُلب من أهل القرى إعطاء معلومات عن :

- توافر الأنواع ،
  - استخدامها في المجتمع الريفي ،
  - أفضليتهم ،
  - وأدوات الصيد المختلفة المستخدمة
- اللقاءات

في نهاية موسم الصيد ، تم تجميع المعلومات السابقة والتحقق من صحتها عن طريق عقد لقاءات مع أفراد أو مجموعات داخل القرى التي أُجريت فيها التجميع . تم التعرف على الأفضليات خلال مرحلة أخذ العينات ، وإجراء التقييم الريفي المبني على المشاركة واللقاءات مع المجموعات تم ترتيبها على النحو التالي : ١ = غير محبذ ؛ ٢ = محبذ ؛ ٣ = محبذ للغاية . والمعلومات المقدمة خلال اللقاءات مع المجموعات ، تم ترتيب توافرها على النحو التالي :

صفر = معدومة ؛ ١ = نادرة ؛ ٢ = قليلة ؛ ٣ = متوسطة ؛ ٤ = وفيرة . نظراً لتواجد الجمهور مع الباحثين وللالفة التي نشأت بينهم ، لم تظهر أي علامات خجل تعين تجاوزها . تحدث المزارعون بحرية عن الكائنات الحية التي يقومون بجمعها وعن المشاكل والصعاب التي يواجهونها .

الجانب الجغرافي : حقول الأرز الواقعة في السهل المغمور في Tonle Sap

اختيار الموقع : نقاط الجمع كانت تلك المواقع التي يتوجه إليها المزارعون للصيد داخل النظم الإيكولوجية لحقول الأرز أو بالقرب منها .















## الجدول ٥ - تقييم التغيير

|                 |  |
|-----------------|--|
| الوقت           | بشكل كامل  |
| الأموال         | بشكل كامل  |
| الخبرة          | بشكل كامل  |
| الأصناف         | جرد كامل ، خصوصيات الأنواع ومؤشرات التنوع البيولوجي  |
| الجانب الجغرافي | مواقع في منطقة التأثير   |
| البيانات        | لبيانات جرد كامل ، أنظر جدول ١   |
|                 | لبيانات عن خصوصيات الأنواع ( أنظر جدول ٢   |
|                 | لبيانات تستخدم للتنوع البيولوجي كمؤشر عن الحالة ، أنظر جدول ٤  |
| اختيار الموقع   | مواقع منتقاه تحظى بأكبر درجة من الاهتمام   |
| الأساليب *      | لأساليب خاصة بالجرد الكامل ، أنظر جدول ١   |
|                 | لأساليب خاصة بخصوصيات الأنواع ، أنظر جدول ٢  |
|                 | لأساليب تستخدم للتنوع البيولوجي كمؤشر للصحة ، أنظر جدول ٤  |
| التحليل         | لتحليل الجرد الكامل ، راجع جدول الجرد الكامل   |
|                 | لتحليل خصوصيات الأنواع ، راجع جدول خصوصيات الأنواع   |
|                 | لتحليل باستخدام التنوع البيولوجي كمؤشر للصحة ، راجع جدول التنوع البيولوجي كمؤشر                        |
| البرامج         | البرنامج الكندي لرصد الموقع البيئي (EEM) <a href="http://www.ec.gc.ca/eem">http://www.ec.gc.ca/eem</a> |

\* تقييم واختيار الأساليب المحددة من والجدول ٨ (المرفق ٣) وفقاً للوقت والأموال وأنواع الموائل التي أخذت منها العينات







| الوقت<br>الأموال |   | محدودة |     | متوسط (٨ - ٣٠ يوما) |     | محدودة |     | محدودة |     | محدودة |     | محدودة |     | محدودة |     |
|------------------|---|--------|-----|---------------------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|
| الخبرة           |   | نعم    |     | لا                  |     | نعم    |     | لا     |     | نعم    |     | لا     |     | نعم    |     |
| البرامج          |   | نعم    |     | لا                  |     | نعم    |     | لا     |     | نعم    |     | لا     |     | نعم    |     |
|                  | بروتوكول التقييم<br>النصاري للمجاري المائية<br>USDA's   | لا     | نعم | لا                  | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم |
|                  | بروتوكول التقييم<br>النصاري للمجاري المائية<br>USDA's<br>(قد لا يكون التعرف على اللافتريات<br>ممكنا)  | لا     | نعم | لا                  | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم |
|                  | فهرس السلامة<br>الحبوبية (IBI)<br>Nottawasaga<br>Valley<br>Conservation<br>Authority  | لا     | نعم | لا                  | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم |
|                  | BioMAP -<br>Nottawasaga<br>Valley<br>Conservation<br>Authority;<br>Benthic<br>السلامة الأحيائية<br>القاعيات (B-<br>IBI) - Xerces<br>Society;<br>شبكة تقييم<br>الرصد<br>الإيكولوجي<br>(EMAN).<br>تتكاتف على<br>مستوى تحديد<br>الهوية | لا     | نعم | لا                  | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم | لا     | نعم |

\* تقييم واختيار الأساليب المحددة من الجدول ٨ (المرفق ٣) وفقا للوقت والأموال وأنواع الموائل التي أخذت منها العينات  
؟ بسبب تعدد طرق استخدام التنوع البيولوجي كمؤشرات لتقييم حالة الإيكولوجية ، تم اختيار البرامج لاستخدامها كأتملة للأواع ، والمدى الجغرافي ، والبيانات واختيار الموقع ، والأساليب والتحليل









| وقت<br>الأموال  |  | محدودة   |  | متوسط (٨ - ٣٠ يوماً)   |  | محدودة   |  | محدودة   |  | محدودة   |  | محدودة   |  | محدودة   |  |
|---|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| لا  | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  |
| الوقت<br>الخبرة<br>التحليل  | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  | لا   | نعم  |
| تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>خصائص<br>الموائل ،<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع | تقدير الوفرة ،<br>والثراء ،<br>الأحجام ،<br>العممر ،<br>نسب<br>التوزيع |
| INRENA ،<br>بيرو  | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   | INRENA ،<br>بيرو   |

\* تقييم واختيار الأساليب المحددة من الجدول ٨ (المرفق ٣) وفقاً للوقت وأنواع الموائل التي أخذت منها العينات

المرفق ٣

أساليب أخذ العينات وتحليلها

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات  | إمكانية التجميع؟ | الخبرة المطلوبة * | نوع المياه   | التكلفة  | الوقت مع الموقع      | التطبيقات   | الأساليب            | الاصناف     |
|--|---|---|------------------|-------------------|--|--|----------------------|---|---------------------|-------------|
|  | <a href="http://www.geociti.es.com/RainForest/Vines/4301/tests.html">http://www.geociti.es.com/RainForest/Vines/4301/tests.html</a> | مسطرة الكشف عن الرقم الهيدروجيني و الحرارة والأكسجين المنذاب ، جهاز قياس قابلية التوصيل ، أجهزة جمع BOD ، أجهزة قياس مواد في محلول ما titration | لا               | غير مطلوبة        | البحيرات ، الأنهار ، الأراضي الرطبة ، جميع الكتل المائية | ١٠٠ - ٣٠٠٠ دولار أمريكي ، حسب عدد المعايير والجودة | قصير (١٠ - ٣٠ دقيقة) | الرقم الهيدروجيني ، الماء ، قابلية توصيل الكهرباء ، درجة الحرارة ، BOD ومعدل التدفق | المعايرة الفيزيائية | جودة المياه |
| Wetzel & Likens (1991) 32/             |   | أسطوانة Secchi  | لا               | غير مطلوبة        | مياه شبيه مستوفاة أو أنهار بطيئة التدفق                  | ١٠ دولار   | قصير (٥ - ١٠ دقائق)  | شفافية المياه   | أسطوانة Secchi      |             |

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب               | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات   | إمكانية التجميع ؟ | الخبرة المطلوبة *                 | نوع المياه                                      | التكلفة                | الوقت مع الموقع                                    | التطبيقات   | الأساليب                    | الأصناف |
|--|---|--|-------------------|-----------------------------------|---|------------------------|--|---|-----------------------------|---------|
| Wetzel & Likens 1991<br>Downing & Rigler 1984<br>33/ |   | فوتومتر طيفي ، مرشحات ، زجاجات ، عينات مياه  | عينات مياه        | تدريب على استخدام أجهزة المختبرات | جميع الكتل المائية                              | مترقعة ، أجهزة مختبرات | كل عينة : ١٠ دقائق<br>في الموقع ٣ ساعات في المختبر | إجمالي الفسفور ، إجمالي النيتروجين ، كلوروفيل -<br>١        | رفع عينات مياه وتحليل معلمي |         |
|  |   | أجهزة أخذ عينات في المياه العميقة (يمكن استخدامها عند أخذ عينات العوالق الحيوانية) | لا                | غير مطلوبة                        | جميع الكتل المائية                              | صفر                    | سريع (١-٥ دقائق)                                   | لون المياه ونوعها (سوداء ، بيضاء ، صافية ، الخ ، تعكرها ..) | تقييم لون المياه بصريا      |         |
|  |   | جهاز أخذ عينات بخطافات (يمكن استخدامه عند أخذ عينات اللاقريات)                     | عينات راسب        | غير مطلوبة                        | جميع الكتل المائية                              | صفر                    | سريع (١-٥ دقائق)                                   | لون الرواسب نوعها (عضوية ، رملية ، طينية الخ )              | تقييم بصري للرواسب          |         |
| Bagenal 1978 34/                                     | <a href="http://www.nationalfishingsupply.com/seinenets1.html">http://www.nationalfishingsupply.com/seinenets1.html</a> | شبكة سينية   | نعم ، لا          | مهارة في استخدام السينة           | المياه الضحلة بدون تيار قوي ، الأنهار الصغيرة ، | ٥٠-١٠٠ دولار /الشبكة   | ٤-١ ساعات  | الشبكة  | شبكة سينية                  | الأسماك |

فسي

Downing J. A., Rigler F. H. (red.) 1984. A manual of methods for the assessment of secondary productivity in fresh waters. Blackwell Scientific Publications, Oxford.

Bagenal T. 1978. Methods for Assessment of Fish Production in Fresh Waters. 3<sup>rd</sup> Ed. Blackwell Scientific Publications. Oxford. 365.

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات | إمكانية التجميع ؟            | الخبرة المطلوبة * | نوع المياه   | التكلفة               | الوقت مع الموقع          | التطبيقات  | الأساليب                           | الأصناف |
|--|---|------------------|------------------------------|-------------------|--|-----------------------|--------------------------|--|------------------------------------|---------|
| Bagenal 1978                           | <a href="http://www.nationa">http://www.nationa</a><br>lfishingsupply.com<br>/seinenets1.html <sub>35</sub> / | شباك خيشومية     | نعم ، الشباك تنقل الأسماك    | غير مطلوبة        | مياه من ضحلة إلى متوسطة العمق ، مياه متوقفة أو انهيار بطيئة التدفق | ٢٠٠-١٥٠ دولار /الشبكة | ٢٤ ساعة تركها طوال الليل | جميع أحجام وأنواع الأسماك                        | شبكة خيشومية (تسك بخياشيم الأسماك) |         |
| Bagenal 1978                           |   | شراك الأسماك     | نعم ، الشراك لا تقتل الأسماك | غير مطلوبة        | المياه الضحلة على الأخص  | ١٠٠-٥٠ دولار /شرك     | ٢٤ ساعة تركها طوال الليل | جميع أحجام وأنواع الأسماك ، معظمها يعيش في القاع | شراك للأسماك (Fykes)               |         |

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات   | إمكانية التجميع ؟         | الخبرة المطلوبة *                      | نوع المياه  | التكلفة   | الموقع مع الوقت مع الموقع | التطبيقات   | الأساليب                   | الأصناف |
|--|---|--|---------------------------|--|---|---|---------------------------|---|----------------------------|---------|
| Bagenal 1978                           | <a href="http://www.fao.org/fiserv/let/org.fao.fi.common.FiRefServer?let?ds=geartype&amp;fid=103">http://www.fao.org/fiserv/let/org.fao.fi.common.FiRefServer?let?ds=geartype&amp;fid=103</a> | شبكة جيبية ، قارب ، فريدين أو ٣ أفراد على الأقل للمساعدة | نعم ، الشباك تنقل الأسماك | مهارة في استخدام الشباك الجيبية        | المسطحات المائية العريضة والمعميقة فقط ، بدون موانع في القاع أو فضلات على السطح | ١,٠٠٠ دولار لإيجار الشباك والقارب والمساعدة في الموقع | ٢-١ ساعة                  | تستخدم في المحيطات العميقة ، الأسماك التي تعيش في مجموعات وفي القاع ، قد تكون مدمرة للغاية للبيئة | الجيبية (شبكة على شكل جيب) |         |
| Bagenal 1978                           | <a href="http://www.sterlingnets.com/dip_nets.html">http://www.sterlingnets.com/dip_nets.html</a>   | شباك اعتراف  | نعم                       | مهارة في استخدام شباك الاعتراف الجيبية | مناطق محدودة في مجرى النهر ، البحيرات ، الأراضي الرطبة                          | ٢٠-٥ دولار/الشبكة                                     | ٥-١ ساعات                 | تتأثر بالأسماك الصغيرة بالقرب من السطح  | شبكة اعتراف                |         |
|  |   | شباك اعتراف  | نعم                       | مهارة في الصيد بالصنارة                | أنهار ، بحيرات ، أراضي رطبة   | متغير حسب التكرار                                     | متغير حسب التكرار         | تتأثر أي نوع من الأسماك أو المياه   | خطاف وصنارة                |         |
|  |   | أجهزة سبر بالصدى   | نعم                       | مهارة في استخدام أجهزة السبر بالصدى    | البحيرات العميقة والأنهار العريضة   | ١٠٠-١,٠٠٠ دولار أمريكي                                | حجم الكتلة المائية        | تتأثر الأسماك التي تعيش داخل مجموعات وفي الأعماق  | أجهزة سبر بالصدى           |         |

، البيانات

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات                                  | إمكانية التجميع ؟             | الخبرة المطلوبة *                                   | نوع المياه                   | التكلفة  | الوقت مع الموقع                              | التطبيقات   | الأساليب                            | الأصناف |
|--|---|---|-------------------------------|---|------------------------------|--|--|---|-------------------------------------|---------|
| Bagenal 1978                           | <a href="http://www.fisheriesmanagement.co.uk/electrofishing.htm">http://www.fisheriesmanagement.co.uk/electrofishing.htm</a> | طقم الجهاز المرسل الصدمات الكهربائية              | نعم ، يذهل الأسماك ولا يقللها | في حاجة إلى تدريب الصيد الكهربائي والحصول على ترخيص | المياه الضحلة على وجه الخصوص | ٥٠٠-٢,٠٠٠ دولار أمريكي   | ٥-١ ساعات متفرقة ، حسب التكرار ونوع الموتل   | أمثل لأخذ عينات أسماك من متوسطة إلى كبيرة الحجم ، أفضل في المياه الباردة ببعض الملوحة | الصيد الكهربائي                     |         |
|  |   | جهاز غوص سطحي ، جهاز تنفس تحت الماء ، شبكة اغتراف | نعم                           | يتطلب الحصول على شهادة السطحي لا يتطلب شهادة        | البحيرات والأنهار            | منخفضة (الغوص عاليه ، سكوبا ، جهاز تنفس تحت الماء تكلفة المعدات) | ساعة واحدة في المعتاد ولكن يتغير حسب التكرار | مناسب لمسح نظم إيكولوجية محددة يصعب تحديدها موقعها والوصول إليها                      | الغوص/و الغوص السطحي (أنبوب للتنفس) |         |
|  |   | ورق ، أقلام ، مرطبات كان المطبين                  | لا                            | غير مطلوبة  | جميع الكتل المائية           | منخفضة   | ٢-٤ ساعات                                    | طرح الأسئلة على الصيادين حول الأسماك الموجودة والمستعملة                              | استبيان                             |         |



| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات   | إمكانية التجميع؟ | الخبرة المطلوبة *<br>مهارات في استخدام شبكات الاعتراض       | نوع المياه                                   | التكلفة                      | الموقع مع الوقت مع الموقع                 | التطبيقات  | الأساليب  | الأصناف         |
|--|---|--|------------------|---|--|------------------------------|---|--|---|-----------------|
|  | <a href="http://www.sterlin-gnets.com/dip_net_s.html">http://www.sterlin-gnets.com/dip_net_s.html</a> | شباك اغتراف  | نعم              | مهارات في استخدام شبكات الاعتراض                            | الأهوار ، البحيرات ، الأراضي الرطبة          | ٢٠-٥٠ دولار أمريكي /الشبكة   | متغير ومتغير للتركيب العملي               | مناسب لجميع الشبكات (فـسـرـجـ الخضوع)  | شباك اغتراف (البرمائيات)                            | زواحف وبرمائيات |
|  |   | لا يوجد  | لا               | معرفة الموائيل الدقيقة                                      | الأرض وسطح الماء                             | صفر                          | متغير                                     | جيد التعرف على مكان الكائنات الحية المرئية نسبياً                                | البحث البصري (برمائيات وزواحف)                      |                 |
|  |   | جهاز تسجيل ، شـرـائـط ، تسجيل ، جهاز استعادة التسجيل ، مصباح جيب |                  | التعرف على صيحات الضفادع وعلى الأصوات حسب صيحاتها، الموائيل | جميع الكتل البحرية، الموائيل والأرض الشاطئية | منخفضة، جهاز تسجيل           | متغير ، عدة ساعات وفقاً للبحث وقت التسجيل | الاستماع إلى نداء الضفادع وتسجيلها والتعرف على الأصوات عند الاستعمال إلى صيحاتها | التصويت   |                 |
|  | <a href="http://www.agric.nsw.gov.au/rcader/2730">http://www.agric.nsw.gov.au/rcader/2730</a>         | دلو ، مجرفة يدوية معدن لبناء الحاجز المنحنيات                    | نعم              | مهارات في وضع فخ بجوارز عند المنحنيات                       | الأرض  | صفر في حالة استخدام دلو قديم | يترك من ٤٨-٧٤ ساعة                        | جيدة بالنسبة للحيوانات التي يصعب رؤيتها ، تقدير للوفرة والآثار التسبي            | شراك بجوارز عند زوايا الانحراف (البرمائيات/الزواحف) |                 |
|  |   | لا يوجد  | نعم              | حد أدنى   | الأرض  | صفر                          | متغير على حسب التكرار                     | تستخدم عادة للبحث عن الضفادع   | فـرـز القمامة (البرمائيات/الزواحف)                  |                 |

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات                               | إمكانية التجميع؟ | الخبرة المطلوبة *               | نوع المياه                                  | التكلفة                    | الوقت مع الموقع               | التطبيقات  | الأساليب                               | الأصناف |
|--|---|--|------------------|---------------------------------|---|----------------------------|-------------------------------|--|--|---------|
|  | <a href="http://www.npws.nsw.gov.au/wildlife/cbsm.html">http://www.npws.nsw.gov.au/wildlife/cbsm.html</a> | شريط تحديد القطع المستعرض                      | نعم              | معرفة طريقة القطع المستعرض      | الأرض                                       | صفر                        | يعتمد على طول المناطق وعددها  | تستخدم لمراقبة منطقة العيونات والتوحيد البيانات وتحديد حجمها | عمليات قطع مستعرض (البرمائيات/الزواحف) |         |
|  |   | غوص ، سحطي ، جهاز تنفس تحت الماء ، شبكة اعتراف | نعم              | شهادة غوص                       | الأنهار والبحيرات                           | تكلفة المعدات              | متغير وفقاً للتكرار           | تستخدم خاصة للبحث عن السلحفاة                                | الغوص (الزواحف)                        |         |
|  | <a href="http://www.macnstuff.com/mcf/1/liza rd.htm">http://www.macnstuff.com/mcf/1/liza rd.htm</a>       | حبل طويل من الحقائق مرن ولكنه ممتين            | نعم              | مهارة في صنع الوفق وحرص السحالي | الأرض                                       | صفر ، قد يصنع مسن الحقائق  | يعتمد على عدد السحالي المطلوب | مناسب لاصطياد السحالي  | وهق (الزواحف)                          |         |
| Limpus et al.(2002) <sup>36</sup>      |   | شراك للسلحفاة، طعم                             | نعم              | معرفة بشراك السلحفاة            | البحيرات ، الأنهار ، الأرض ، الأراضي الرطبة | ١٥٠-٦٥ دولار /لشراك الواحد | يتم يوم واحد على الأقل        | تستخدم لاصطياد السلحفاة براً وبعراً                          | شراك للسلحفاة (الزواحف)                |         |

| مراجع للحصول على تفاصيل<br>خاصة بالأساليب   | مصادر المعدات   | الأجهزة<br>والمعدات  | إمكانية<br>التجميع ؟ | الخبرة<br>المطلوبة *            | نوع العياد   | التكلفة                              | الوقت مع<br>الموقع | التطبيقات  | الأساليب   | الأصناف                          |
|---|---|--|----------------------|---------------------------------|--|--------------------------------------|--------------------|--|--|----------------------------------|
| Downing & Rigler (1984),<br>Kornijów & Kairesalo<br>(1994) <sup>37</sup> /, Kornijów<br>(1997) <sup>38</sup> // |   | ورق ، أقلام<br>إمكانية تقديم<br>مطبوعات<br>للمحليين                        | لا                   | غير مطلوبة                      | جميع الكتل<br>المائية                                      | منخفضة                               | ٢-٤ ساعة           | طرح أسئلة<br>على<br>الصيادين<br>حول الأسماك<br>المرصودة<br>والمستعملة  | استبيان  |                                  |
|   | <a href="http://www.nationa&lt;br/&gt;lfishingsupply.com&lt;br/&gt;/seinenets1.html">http://www.nationa<br/>lfishingsupply.com<br/>/seinenets1.html</a> | جهاز غوص<br>بالتنفس<br>السطحي ،<br>جهاز للتنفس<br>تحت الماء<br>شبكة اعتراف | نعم                  | مهارة في<br>مجال أخذ<br>العينات | أنهار ،<br>بحيرات ،<br>ببرك ،<br>خزانات                    | ١٠٠-٢٠٠<br>دولار/جهاز<br>أخذ العينات | ١-٤<br>ساعات       | منطقة<br>المساحية<br>من<br>(بالقرب من<br>الشاطئ)                       | أجهزة مختلفة لأخذ<br>العينات حسب نوع<br>النباتات | اللافقريات<br>الهوائية<br>الكبرى |
|   | <a href="http://www.elecc-&lt;br/&gt;inst.com.my/limno&lt;br/&gt;logy.htm">http://www.elecc-<br/>inst.com.my/limno<br/>logy.htm</a>                     | معدات لأخذ<br>العينات ،<br>مناخل   | نعم                  | مهارة في<br>استخدام<br>المعدات  | مناسبة لأخذ<br>عينات من<br>الرواسب<br>الرمليّة<br>والناعمة | ٣٥٠-<br>١,١٠٠<br>دولار               | متغير              | مناسبة<br>للتعرف<br>على أماكن<br>الحيوانات<br>الكبرى (مثل<br>القشريات) | بحث بصري ، غوص<br>سطحي/غوص                       | اللافقريات<br>القاعية<br>الكبرى  |
| Downing & Rigler (1984)   |   |  |                      |                                 |  |                                      |                    | جمع<br>اللافقريات<br>الكائنة في<br>الرواسب<br>الرمليّة أو<br>الناعمة   | خطافات ، أنبوب<br>لرفع العينات                   |                                  |

Kornijów R., Kairesalo T. 1994. A Simple Apparatus for Sampling EpiphyticCommunities Associated with Emergent Macrophytes. Hydrobiologia 294: 141-143.

Kornijów R. 1998. Quantitative sampler for collecting invertebrates associated with submersed and floating-leaved macrophytes. Aquatic Ecology, 32: 241-244.

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة والمعدات | إمكانية التجميع ؟ | الخبرة المطلوبة *            | نوع المياه  | التكلفة             | الوقت مع الموقع | التطبيقات   | الأساليب            | الأصناف |
|--|---|------------------|-------------------|------------------------------|---|---------------------|-----------------|---|---------------------|---------|
| Downing & Rigler (1984)                | <a href="http://www.acornnaturalists.com/p14008.htm">http://www.acornnaturalists.com/p14008.htm</a>                     | شبكة ركل         | نعم               | معرفة استخدام شبكات الركل    | مناسبة للمجري المائية الموحطة يكسو قاعها الحصى والحجر | ٥٥ دولار            | ٥-١ ساعات       | جميع اللاقثرات الكائنة في الطبقات السفلية الصلبة                                      | شبكة ركل (kick net) |         |
| Downing & Rigler (1984)                | <a href="http://www.sterlingnets.com/dip_nets.html">http://www.sterlingnets.com/dip_nets.html</a>                       | شبكة اغتراف      | نعم               | معرفة استخدام شبكات الاغتراف | البحيرات ، الأنهار ، الأراضي الرطبة                   | ٢٠-٥٠ دولار/الشبكة  | ٢-١ ساعة        | مناسبة لاصطياد عينات من الحبوبانات السابحة (مثل الخنافس وعذنة الماء) في المياه الضحلة | شبكة اغتراف         |         |
| Downing & Rigler (1984)                | <a href="http://www.nationalfishingsupply.com/seinenets1.html">http://www.nationalfishingsupply.com/seinenets1.html</a> | شبكة سينة        | نعم               | معرفة استخدام السينة         | الأنهار الصغيرة بالإمكان في البحيرات على متن قارب     | ٢٠-١٠٠ دولار/الشبكة | ٤-١ ساعات       | مناسبة لأخذ عينات للاقثرات كبرى (القشريات) في المياه الضحلة بدون تيار                 | السينة              |         |

| مراجع للحصول على تفاصيل<br>خاصة بالأساليب | مصادر المعدات   | الأجهزة<br>والمعدات          | إمكانية<br>التجميع ؟ | الخبرة<br>المطلوبة *                                 | نوع المياه   | التكلفة     | الوقت مع<br>الموقع | التطبيقات   | الأساليب                 | الأصناف  |
|---|---|------------------------------|----------------------|--|--|-------------|--------------------|---|--------------------------|--|
| Downing & Rigler (1984)                   | <a href="http://www.ke-denmark.dk/public_html/surber.htm">http://www.ke-denmark.dk/public_html/surber.htm</a>                       | جهاز Surber<br>،<br>لو       | نعم                  | معرفة استخدام جهاز Surber ومطالبات تحديد كم البيانات | أنهار ،<br>مجري مائية أو مياه متوقفة يكسو قاعها الحصى والحجر | ٢٠٠ دولار   | ٣-١ ساعات          | جمع اللاقريات الكائنة قسي طبقات سفلية من حجر أو حصى | جهاز Surber لأخذ العينات |  |
| Downing & Rigler (1984)                   | <a href="http://www.rth.org/entomol/insect_collecting_supplies.html">http://www.rth.org/entomol/insect_collecting_supplies.html</a> | شبكة حشرات                   | نعم                  | مهارة في استعمال الشبكة الجوية                       | الأرض  | ٥٠-٣٥ دولار | ٥-١ ساعات          | لاصطياد اللاقريات من البالغين                       | شبكة جوية                |  |
| Downing & Rigler (1984)                   |   | العوالق (صناديق) رفح العينات | نعم                  | معرفة استعمال معدات رفح العينات                      | الأنهار ،<br>البحيرات ،<br>البرك                             | ١٠٠ دولار   | ٣-١ ساعات          | العوالق من القشريات والكائنات البحرية الدقيقة       | صناديق لجمع العينات      | العوالق الحيوانية (لاقريات صغيرة متعلقة في المياه) |

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب               | مصادر المعدات | الأجهزة والمعدات   | إمكانية التجميع؟ | الخبرة المطلوبة *                            | نوع المياه   | التكلفة   | الموقع مع الوقت مع الموقع   | التطبيقات   | الأساليب             | الأصناف                 |
|--|---------------|--------------------|------------------|--|--|-----------|-----------------------------|---|----------------------|-------------------------|
|  |               |                    | نعم              | حد أدنى                                      | الأنهار ،<br>البحيرات ،<br>السيبرك ،<br>الأراضي الرطبة | صفر       | متغير حسب المنطقة قيد البحث | تتمثل التطبيقات الظاهرة داخل منطقة محددة (مثل علامات على حدود نهر كامل أو مياه مرتفعة) لتحليل نوعيتها | بحث بصري             | النباتات المائية الكبرى |
| Downing & Rigler (1984)<br>Moss et al. in press / 39 |               | لا يوجد            | نعم              | معرفة بأخذ العينات عشوائياً                  | الأنهار ،<br>البحيرات ،<br>السيبرك ،<br>الأراضي الرطبة | صفر       | 0-1 ساعات                   | للتعرف على الجودة ، أقل التحيزاً عن البحث البصري  | أخذ العينات عشوائياً |                         |
| Downing & Rigler (1984)                              |               | مستلزمات أخذ عينات | نعم              | معرفة بأخذ العينات عشوائياً في مناطق مستعرضة | الأنهار والبحيرات ،<br>السيبرك ،<br>الأراضي الرطبة     | 100 دولار | 0-1 ساعات                   | جديد ،<br>للتعرف على الكم   | خطاف                 |                         |

<sup>39</sup> Moss B., Stephen D., Alvarez C., Becares E., van de Bund W., van Donk E., de Eyto E., Feldmann T., Fernández-Aláez F., Fernández-Aláez M., Franken R.J.M., García-Criado F., Gross E., Gyllstrom M., Hansson L-A., Irvine K., Järvalt A., Jørgensen E., Kaesler T., Kornijów R., Krause T., Künnap H., Laas A., Lill E., Lorens B., Luup H., Miracle M.R., Nöges P., Nöges T., Nykannen M., Ott I., Peeters E.T.H.M., Pęczuła W., Phillips G., Romo S., Salujõe J., Scheffer M., Stewertsen K., Smal H., Tesch C., Timm H., Tuovikene L., Tonno I., Vakilainen K., Virro T. 2002. The determination of ecological quality in shallow lakes - a tested expert system (ECOFRAME) for implementation of the European Water Framework Directive. Aquatic Conservation.

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات | الأجهزة والمعدات                          | إمكانية التجميع ؟             | الخبرة المطلوبة *                            | نوع المياه                                  | التكلفة          | الوقت مع الموقع           | التطبيقات  | الأساليب                             | الأصناف  |
|--|---------------|---|-------------------------------|--|---|------------------|---------------------------|--|--------------------------------------|----------|
|  |               | معدات مع غوص، مقص لجمع العينات            | نعم                           | الحصول على شهادة غوص                         | الأنهار ، البحيرات ، البرك ، الأراضي الرطبة | تكلفة الجهاز     | ٤٠-٣٠ دقيقة               | يسمح بدراسة النباتات في المياه العميقة               | الغوص بجهاز سكوبا (التنفس تحت الماء) |          |
|  |               | نظارة مكبرة ، أن لسزم الأمر               | لا                            | الحد الأدنى                                  | الأنهار ، البحيرات، الأراضي الرطبة          | صفر              | متغير                     | البحث عن ثدييات على السطح                            | الاستكشاف البصري                     | الثدييات |
|  |               | لا يوجد                                   | نعم                           | معرفة بموائل التكاثر                         | الأرض                                       | صفر              | ٥-١ ساعات                 | مناسب للتصديقات المائية التي تعيش أيضا على البر      | تحديد مواقع التكاثر                  |          |
|  |               | شرك Tomahawk, Sherman                     | نعم ، الشرك لا تقلل الحيوانات | غير مطلوبة                                   | الأرض ، الشواطئ ، المياه القحلة             | ٥٠-٢٠ دولار /شرك | ١٢ ساعة وتكررها طول الليل | تصديقات متوسطة وصغيرة الحجم (مثل فطسب الماء و المنك) | شرك                                  |          |
|  |               | حدد أدنى ، التقاط صور أو صب قالب من الجبس | لا                            | معرفة التقاء الأنهار والتعرف عليها على أنواع | الأراضي والشواطئ                            | صفر              | ٤-١ ساعات حسب وقت البحث   | التكشاف عن وجود الثدييات على الأرض والشواطئ          | التقاء الآثار                        |          |

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب  | مصادر المعدات | الأجهزة والمعدات               | إمكانية التجميع؟ | الخبرة المطلوبة *                   | نوع المياه                          | التكلفة                   | الوقت مع الموقع | التطبيقات   | الأساليب       | الأصناف |
|---|---------------|--------------------------------|------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|-----------------|---|----------------|---------|
| <a href="http://www.npws.nsw.gov.au/wildlife/cbsm.html">http://www.npws.nsw.gov.au/wildlife/cbsm.html</a> |               | نظارة مكبرة ، أن لـ لـزم الأمر | لا               | معرفة ، تحديد القطع المستعرض الرطبة | الأنهار ، البحيرات ، الأراضي الرطبة | صفر                       | ٥-١ ساعات       | في حالة وجود عدة عمليات كشف بصري يحدد كمية البيانات                               | القطع المستعرض |         |
|   |               | نظارة مكبرة                    | لا               | خبرة في التعرف على الأنواع          | أي منطقة مفتوحة                     | عالية ، تكلفة إيجار طائرة | ٢-١ ساعة        | يسمح بالحصول على أرقام إجمالية وعلى الوفرة النسبية للأنواع منحاز تجاه بعض الأنواع | مسح بالطائرات  | الطيور  |



| مراجع للحصول على تفاصيل الأساليب   | مصادر المعدات | الأجهزة والمعدات  | إمكانية التجميع؟ | الخبرة المطلوبة •   | نوع المياه   | التكلفة                                 | الوقت مع الموقع  | التطبيقات   | الأساليب                     | الأصناف |
|--|---------------|---|------------------|---|--|---|--|---|------------------------------|---------|
| <p>مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب</p> <p><a href="http://www.npws.nsw.gov.au/wildlife/cbsm.html">http://www.npws.nsw.gov.au/wildlife/cbsm.html</a></p> |               | <p>نظارة مكبرة ، شريط لقياس المسافات ، ووضع أعلام وعلامات</p>     | لا               | <p>معرفة المعايير التي تحكم حساب النقاط وتسجيل</p>                    | <p>الأراضي ، الأنهار ، الأراضي الرطبة</p>            | <p>١٠٠ شمن المعدات دولار</p>            | <p>٥-١ ساعات</p>   | <p>يستخدم بالاتصال مع القطب المستعرض لمراقبة منطقة العيون ومعرفة كم البيانات وتوجيهها . يتم مشياً على الأقدام في القصب الجاقية ويقارب في المواسم الرطبة</p> | <p>احسب النقاط</p>           |         |
|  |               | <p>جهاز تسجيل شرائط تسجيل ، جهاز استرجاع الصوت (أن لزم الأمر)</p> | لا               | <p>التعرف على هوية أنواع الطيور عند الاستماع إلى تغريدها ، الموائ</p> | <p>أي كتلة مائية ، موائل شاطئية ، الأراضي الرطبة</p> | <p>منخفضة جهاز تسجيل (أن لزم الأمر)</p> | <p>متغير ، عدة ساعات حسب الوقت المخصص للبحث والتسجيل</p> | <p>الاستماع إلى تغريد الطيور وتسجيله أحاديًا والتعرف على الأنواع على أساس تغريدها</p>   | <p>التصويت</p>               |         |
|  |               | <p>نظارة مكبرة خرائط</p>  | لا               | <p>معرفة عش موائ الطيور</p>   | <p>أي كتلة مائية</p>                                 | <p>صفر</p>                              | <p>٥-١ ساعات</p>   | <p>أنواع الطيور التي تبني عشها بالقرب من الماء</p>  | <p>تحديد مواقع عش الطيور</p> |         |

| الأصناف       | الأساليب               | التطبيقات  | الوقت مع الموقع | التكلفة | نوع المياه                            | الخبرة المطلوبة *              | إمكانية التجميع ؟ | الأجهزة والمعدات   | مصادر المعدات | مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب<br><a href="http://www.usgs.gov/nawqa">www.usgs.gov/nawqa</a> |
|---------------|------------------------|--|-----------------|---------|---------------------------------------|--------------------------------|-------------------|--|---------------|--|
| أنواع الموائل | تقييم الموائل ميدانياً | دراسة شكل القنوات ، خصائص الضفاف ، الأساليب ، السرعة ، الترسب ، الدليل على وجود اضطرابات ، هياكل الموائل الدقيقة ، ضفاف التواطى ، عمق المياه | ٣-١ ساعات       | منخفضة  | جميع الكتل المائية ، الشواطئ والأراضي | التدريب على الأساليب الميدانية | لا                | جهاز قياس التدفق ، شريط قياس المسافات ، جهاز أخذ العينات من الطبقات السفلى |               |  |

| مراجع للحصول على تفاصيل خاصة بالأساليب | مصادر المعدات | الأجهزة والمعدات   | إمكانية التجميع؟ | الخبرة المطلوبة *                              | نوع المياه                           | التكلفة                              | الوقت مع الموقع                      | التطبيقات   | الأساليب                      | الأصناف |
|--|---------------|--|------------------|--|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|---|-------------------------------|---------|
| www.freshwaters.org;<br>www.usgs.gov   |               | صور من الأقمار الصناعية، صور جوية، نماذج ارتفاع عادية، الغطاء الأرضي، جهاز رسم بياني هيدرولوجي، أجهزة جيولوجية | لا               | معرفة قراءة البيانات ونظام المعلومات الجغرافية | جميع الكتل المائية، الشواطئ والأراضي | متغيرة حسب استجابة البيانات وتوافرها | متغير، حسب استجابة البيانات وتوافرها | استخدام الأرض، فئة النباتات، وتوزيعها، خصائص الممرات الشاطئية، شكل الوديان، حجم الكتل المائية وشكلها، تدرج القنوت، لون المياه، النظام الهيدرولوجي، الانحدار | تحليل البيانات الخاصة بالمكان |         |

| مراجع للحصول على تفاصيل<br>خاصة بالأساليب   | مصادر المعدات  | الأجهزة<br>والمعدات  | إمكانية<br>التجميع ؟ | الخبرة<br>المطلوبة *                     | نوع المياه   | التكلفة     | الوقت مع<br>الموقع  | التطبيقات   | الأساليب                  | الأصناف |
|---|--|--|----------------------|--|--|-------------|---|---|---------------------------|---------|
| www.libp.org/PDDI.HTM<br>Allison et al. (2000) 40/<br>Darwall & Tierney 1998<br>41/ | يمكن بناء لوحة<br>MANTA بسهولة<br>باستخدام تطبيقات<br>المواد البحرية | لوحة<br>MANTA ،<br>معدات غوص<br>سطحي ،<br>قارب بمحرك<br>للتنفخ بمحرك<br>خارجي ،<br>خريطة للخط<br>الساحلي |                      | يمكن<br>اكتسابها<br>خلال يوم أو<br>يومين | الخط<br>الساحلي<br>بعمق من ٢<br>إلى ١٠<br>أمتار حسب<br>درجة<br>السرورية<br>المائية | قارب ، وقود | ١٥<br>كم من<br>الخط<br>الساحلي<br>يوميًا ،<br>للقريق<br>الواحد<br>من<br>٤-٥ أفراد | رسم خرائط<br>للموائل<br>الساحلية لكي<br>تستكمل ،<br>بشكل متزامن<br>، رسم<br>الخرائط<br>الخاصة<br>بطبوغرافيا<br>السواحل<br>شكل الأرض<br>واستخدامها | مسح بموجب لوحة<br>"MANTA" |         |

Allison, E., R. G. T. Paley, and V. Cowan (eds.) 2000. Standard operating procedures for BIOS field sampling, data handling and analysis. 80p.

Darwall, W. and P. Tierney. 1998. Survey of aquatic habitats and associated biodiversity adjacent to the Gombe Stream National Park, Tanzania. 51p.

## المرفق ٤

## أساليب التقييم ومؤشراته

تصنيف أساليب التقييم . قائمة إرشادية غير شاملة لدراسات مرجعية لعمليات استعراض أو وثائق أساسية

| المراجع                            | التطبيقات                          | أسلوب التقييم                           |
|------------------------------------|------------------------------------|---|
|                                    |                                    | أساليب تقييم الموائل                    |
|                                    |                                    | تصنيف الموائل                           |
| <sup>42</sup> Raven et al. (1998)  |                                    | مسح الموائل النهرية                     |
| <sup>43</sup> Nixon et al. (1996)  | بري ، بحري                         | تصنيف CORINE الحيوي                     |
| <sup>44</sup> Groves et al. (2002) | بري ، بحري                         | تصنيف النظم الإيكولوجية                 |
| Nixon et al. (1996)                |                                    | مناطق الأسماك (Huet's)                  |
| Nixon et al. (1996)                | مصبات الأنهار                      | المجتمعات المائية (Davidson's)          |
|                                    |                                    | النظم التنبؤية                          |
| Nixon et al. (1996)                | الأنهار ، اللاقريات الكبرى القاعية | RIVPACS                                 |
| Nixon et al. (1996)                | الأنهار ، السلمونيات               | HABSCORE                                |
|                                    |                                    | أساليب التقييم الفيزيائية الكيميائية    |
| Bolton et al. (1978)               |                                    | فهرس Bolton                             |
| <sup>45</sup> Prati et al. (1971)  |                                    | فهرس Prati                              |
|                                    |                                    | أساليب التقييم البيولوجية               |
|                                    |                                    | بيانات أساسية                           |
| <sup>46</sup> Hellawell (1986)     |                                    | الوفرة على الصعيد الفردي داخل صنف معين  |
| Hellawell (1986)                   |                                    | أجمالى الأعداد الفردية (دون تحديد هوية) |
| Hellawell (1986)                   |                                    | ثراء الأنواع                            |
|                                    |                                    | مؤشرات التنوع                           |
| <sup>47</sup> Washington (1984)    |                                    | فهرس Simpson's                          |
| Hellawell (1986)                   |                                    |   |
| Washington (1984)                  |                                    | العجز في الأنواع Kothé's                |
| Washington (1984)                  |                                    | " الأنواع في الألف " Odum's             |
| Washington (1984)                  |                                    | فهرس Gleason's                          |
| Washington (1984) Hellawell(1986)  |                                    | فهرس Margalef's                         |
|                                    |                                    |   |
| Washington (1984) Hellawell (1986) |                                    | فهرس Menhinick's                        |
| Washington (1984)                  |                                    | سلسلة حسابات Motomura's                 |

Raven P.J., Holmes N.T.H., Dawson F.H., Fox P.J.A., Everard M., Fozzard I.R. & Rouen K.J.. 1998. River / 42

Habitat Quality – the physical character of rivers and streams in the UK and Isle of Man. River Habitat Survey, Report No. 2. Environment Agency, Scottish Environment Protection & Environment and Heritage Service. 86 p.

Nixon S.C., Mainstone C.P., Moth Iversen T., Kristensen P., Jeppesen E., Friberg N., Papathanassiou E., / 43

Jensen A. & Pedersen F.. 1996. The harmonised monitoring and classification of ecological quality of surface waters in the European Union. Final Report. European Commission, Directorate General XI & WRc, Medmenham. 293 p.

Groves, C. R., Jensen, D.B., Valutis, L.L., Redford, K.H., Shaffer, M.L., Scott, J.M., Baumgartner, J.V., / 44

Higgins, J.V., Beck, M.W., and M.G. Anderson. 2002. Planning for biodiversity conservation: putting conservation science into practice. BioScience 52(6):499-512.

Prati L., Pavanello R. & Pesarin F.. 1971. Assessment of surface water quality by a single index of pollution. / 45

Water Research 5: 741-751.

Hellawell J.M.. 1986. Biological indicators of freshwater pollution and environmental management. Pollution / 46

Monitoring Series. Elsevier Applied Science. 546 p.

Washington, H.G..1984. Diversity, biotic and similarity indices. A review with special relevance to aquatic / 47

ecosystems. Water Research 18: 653-694.

| المراجع  | التطبيقات                    | أسلوب التقييم   |
|--|------------------------------|---|
| Washington (1984) Hellowell (1986)   |                              | " ألفا" الصياد (William's alpha=)   |
| Washington (1984)  |                              | خصائص Yules   |
| Washington (1984)  |                              | Preston's log-normal  |
| Washington (1984)  |                              | Brillouins H  |
| Washington (1984) Hellowell (1986)   |                              | Shannon-Wiener H'   |
| Washington (1984)  |                              | Pielou Eveness  |
| Washington (1984)  |                              | Redundancy R  |
| Washington (1984)  |                              | Hurlbert's PIE encounter فهرس   |
| Washington (1984) Hellowell (1986)   |                              | McIntosh's M  |
| Washington (1984) Persoone & De Hellowell (1986) / <sup>48</sup> Pauw (1979) |                              | Cairns Sequential Comparison فهرس (SCI)                                     |
| Washington (1984)  |                              | Keefe's TU  |
|  |                              | المؤشرات الحيوية والمجاميع والقياسات المتعددة                               |
|  |                              | النظم الرميّة Saprobie systems  |
| Washington (1984)  | البكتريا ، الأوليات الحيويية | Kolkwitz & Marsson's النظام الرمي الخاص بـ                                  |
| Persoone & De Pauw (1979)  |                              | Liebmann  |
| Persoone & De Pauw (1979)  |                              | Fjerdingstad  |
| Persoone & De Pauw (1979)  |                              | Sladeczek   |
| Persoone & De Pauw (1979)  |                              | Caspers & Karbe   |
| Persoone & De Pauw (1979)  |                              | Pantle & Buck   |
| Persoone & De Pauw (1979)  |                              | Zelinka & Marvan  |
| Persoone & De Pauw (1979)  |                              | Knöpp   |
|  |                              | الطحالب   |
| Washington (1984)  |                              | Palmer's فهرس   |
|  |                              | النباتات  |
| Nixon et al. (1996)  |                              | فهرس التلوث وترتيب الأضرار التي تلحق بالمجاري المائية Haslam & Wolsley's    |
| Nixon et al. (1996)  |                              | المجاميع المقاسة الخاصة بالنباتات   |
| Nixon et al. (1996)  |                              | الفهرس الغذائي 'Newbold & Holmes'   |
| Nixon et al. (1996)  |                              | الفهرس الغذائي للنباتات المائية الكبرى Fabienne et al.'s Macrophyte Trophic |
|  |                              | النظم الخاصة باللافقريات الكبرى   |
| Washington (1984)  | oligochaete                  | فهرس الديدان من فئة 'oligochaete'   |
| Washington (1984)  | اللافقريات الكبرى            | Beck's فهرس   |
| Washington (1984)  | (البحيرات)                   | فهرس " البحيرات " Beak et al.'s   |
| Washington (1984)  | اللافقريات الكبرى            | فهرس " الأنهار "  |
| Washington (1984)  | اللافقريات الكبرى            | Woodiwiss' Trent الفهرس الحيوي (TBI) Biotic                                 |
| Washington (1984)  | اللافقريات الكبرى            | Chandler's المجاميع الحيوية المقاسة   |
| Metcalfe (1989)  | اللافقريات الكبرى            | المجاميع المقاسة للطرف العامل للرصد البيولوجي (BMWP)                        |
| Metcalfe (1989)  | اللافقريات الكبرى            | متوسط المجاميع وفقاً للأصناف (ASPT)   |
| Persoone & De Pauw (1979)  | اللافقريات الكبرى            | Tuffery & الفهرس الحيوي للجودة العامة                                       |

Persoone G. & De Pauw N., 1979. Systems of Biological Indicators for Water Quality Assessment. In: /48

Ravera O. Biological Aspects of Freshwater Pollution. Commission of the European Communities. Pergamon Press.

Metcalfe J.L., 1989. Biological Water Quality Assessment of running Waters Based on Macroinvertebrate /49

Communities: History and Present Status in Europe. Environmental Pollution 60 (1989): 101-139.

| المراجع                            | التطبيقات   | أسلوب التقييم   |
|------------------------------------|---|---|
| Metcalfe (1989)                    |   | Verneaux's  |
| Metcalfe (1989) AFNOR T90-350.     | اللافقريات الكبرى                                 | الفهرس البيولوجي العالمي (IBG)  |
| De Pauw & Vanhooren (1984)         | اللافقريات الكبرى                                 | الفهرس الحيوي البلجيكي (BBI)  |
| Washington (1984)                  | Oligochaeta                                       | الفهرس Goodnights and Whitleys 'oligochaetes'                         |
| Washington (1984)                  | tubificids, aquatic ، حشرات مائية ،               | الفهرس Kings and Balls'   |
| Washington (1984)                  | اللافقريات الكبرى                                 | الفهرس Graham's   |
| Washington (1984)                  | Tubificids, ، حشرات مائية ،<br>Limnodrilus        | الفهرس Brinkhurst's   |
| Washington (1984)                  | Nematodes, copepods                               | الفهرس Raffaelli and Mason's  |
| Washington (1984)                  | polychaetes & bivalves (marine)                   | Sander أسلوب انخفاض الضغط<br>Rarefaction method                       |
| Washington (1984)                  | اللافقريات الكبرى                                 | تعديل Heister's لفهرس Beck's  |
| Washington (1984)                  | اللافقريات الكبرى                                 | فهرس Hilsenhoff's   |
|                                    | Ephemeroptera, Plecoptera,<br>Trichoptera         | فهرس EPT  |
| Washington (1984)                  |   | فهرس Rafaelli and Mason's   |
| Nixon et al. (1996)                | اللافقريات الكبرى                                 | فهرس الجودة (هولندا) K135   |
| Nixon et al. (1996)                | اللافقريات الكبرى                                 | فهرس الحيوانات الدانماركية  |
| Nixon et al. (1996)                | chironomids, oligochaetes (البحيرات)              | فهرس جودة القاعيات<br>(BQI) Benthic Quality                           |
| Nixon et al. (1996)                | (البحيرات)  | Detrended Correspondence Analyses<br>(DCA)                            |
| Nixon et al. (1996)                | القاعيات الكبرى (مصبات الأنهار ن المياه الساحلية) | فهرس الجودة البيولوجية Jeffrey's<br>(BQI) Biological                  |
| De Pauw & Heylen (2001)            | اللافقريات (الرواسب)                              | فهرس الرواسب الحيوية (BSI)<br>الأسماك                                 |
| Karr (1981)                        | أسماك   | فهرس السلامة الحيوية Karr's (IBI)<br>الطيور                           |
| Nixon et al. (1996)                | الطيور  | International Waterfowl Census on<br>wintering birds<br>النظم الشاملة |
| Washington (1984)                  | من الطحالب للأسماك والبكتريا                      | Patrick's histograms  |
| Washington (1984)                  |   | فهرس Chutter's<br>مؤشرات تماثل / مؤشرات مقارنة                        |
| Washington (1984) Hellawell (1986) |   | فهرس Jaccard's  |
| Washington (1984)                  |   | تماثل النسب المنوية (PSC)   |
| Washington (1984)                  |   | اختلاف Bray-Curtis  |
| Washington (1984)                  |   | فهرس Pinkham and Pearson's  |
| Washington (1984)                  |   | المسافة الإيكولوجية Euclidean or<br>'ecological'                      |
| Hellawell (1986)                   |   | Sorensen Quotient حاصل التماثل  |
| Hellawell (1986)                   |   | فهرس التماثل Mountfort  |
| المراجع                            |   | نظام التقييمات  |
| Hellawell (1986)                   |   | قياس المقارنة Raabe's Comparative                                     |

De Pauw N. & Hawkes H.A.. 1993. Biological monitoring of river water quality. Proc. Freshwater Europe / 50

Symp. on River Water Quality Monitoring and Control. Aston University, Birmingham. p. 87-111.

De Pauw N. & Heylen S.. 2001. Biotic index for sediment quality assessment of watercourses in Flanders, / 51

Belgium. Aquatic Ecology 35: 121-133.

| المراجع  | التطبيقات  | أسلوب التقييم                          |
|--|--|--|
| Hellawell (1986)   |  | معامل التماثل Kulezynski's Coefficient |
| Hellawell (1986)   |  | القياس المقارن Czekanowski's           |
| Hellawell (1986)   |  | قياس المسافة Sokal's                   |
|  |  | صحة النظم الإيكولوجية                  |
| Nixon et al. (1996), Ten Brink et al. / <sup>52</sup> (1991) |  | AMOEBA                                 |
|  |  | نظم التقييم المتكاملة أو المجمعّة      |
| Chapman et al. (1987)  | BSI, ecotox., phys.-chem. (sediments)                                      | تقييم الجودة TRIAD                     |
| Barbour et al. (1992)  |  | بروتوكولات التقييم السريع EPA's        |
| Boon (UK)  | التنوع الفيزيائي ، الارتباط بالطبيعة ، مدى التمثيل ، الندرة و ثراء الأنواع | SERCON                                 |

-----

Ten Brink B.J.E., Hosper S.H. & Colijn F. 1991. A Quantitative Method for Description & Assessment of /<sup>52</sup>  
Ecosystems: the AMOEBA-approach. Marine Pollution Bulletin. Vol. 23: 265-270.